



جامعة محمد خضير بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم التربية البدنية و الرياضية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
_ تخصص تربية حركية عند الطفل و المراهق _

تحت عنوان

دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل
فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات

(دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي)

إشراف الأستاذ:

_ شتيوي عبد المالك

إعداد الطالب :

_ عبد الستار زكريا

السنة الجامعية: 2011- 2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث
سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير
إلى الأستاذ المشرف _ شتيوي عبد المالك _ الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة
التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى
كل أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، والى كل من
ساهم في هذا البحث بالنصيحة و العون و التشجيع....





الإهداء

إلى الوالدين الكريمين اللذين بذلا النفس و النفيس من أجل تربيته
إلى جميع إخوتي و أخواتي.....
إلى كل الأقارب و الأحبة.....
إلى أصدقاء و زملاء الدراسة و بالأخص :
زياد ، محمد ، عبد الباسط ، عبد القادر ، رفيق ، حكيم .
و إلى كل من وقف بجانبى.....



الفهرس

كلمة شكر

إهداء

- أ - ب -

مقدمة

الصفحة

الإطار العام للدراسة

04

1-مشكلة الدراسة

05

2-فرضيات الدراسة

05

3-أهمية الدراسة

05

4-أهداف الدراسة

05

5-أسباب اختيار الموضوع

05

6-الدراسات السابقة والمرتبطة

07

7-تحديد المفاهيم والمصطلحات

الجانب النظري

الفصل الأول: دافعية الإنجاز .

13

تمهيد

13

1- مدخل عام للدافعية :

13

1-1- تعريف الدافعية :

13

1-2- أهمية دراسة الدافعية

14

1-3- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد

14

1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

15

1-5- أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان و مصادرها

18

1-6- خصائص الدافعية

18	1-7- وظائف الدافعية :
19	1-8- النظريات المفسرة للدافعية
22	2- دافعية الإنجاز
22	2-1- تعريف دافعية الإنجاز
22	2-2- أنواع دافعية الإنجاز
23	2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز
24	2-4- برامج تنمية الدافعية
26	2-5- طرق قياس دافعية الإنجاز
28	خلاصة
الفصل الثاني: التربية البدنية و الرياضية .	
30	تمهيد
31	1- التربية البدنية والرياضية
31	1-1- تعريف التربية العامة
31	1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية
32	1-3- طبيعة التربية البدنية والرياضية
34	1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية
35	1-5- أهداف التربية البدنية والرياضية
36	1-6- أهمية التربية البدنية والرياضية
36	1-7- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
37	2- أستاذ التربية البدنية والرياضية

37	2-1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية
37	2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
38	2-3- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية
40	2-4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
41	2-5- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
44	2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
46	3- درس التربية البدنية والرياضية
46	3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
47	3-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
49	3-3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
49	3-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
50	3-5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
50	3-6- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
52	خلاصة
الفصل الثالث: التدريس بالمقاربة بالكفاءات .	
54	تمهيد
55	1- التدريس
55	1-1- مفهوم التدريس

55	1-2- خصائص التدريس
55	1-3- عوامل إختيار طريقة التدريس
56	1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس
56	1-5- تصميم التدريس
57	2- التدريس بالمقاربة بالكفاءات
57	2-1- تعريف الكفاءة
57	2-2- مركبات الكفاءة
58	2-3- صياغة الكفاءة
59	2-4- خصائص الكفاءة
59	2-5- مستويات الكفاءة
60	2-6- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز
62	2-7- أنواع الكفاءات
62	3- المقاربة
62	3-1- مفهوم المقاربة
63	3-2- معنى المقاربة بالكفاءات
63	3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات
64	3-4- إجراءات المقاربة بالكفاءات
66	3-5- خصائص المقاربة بالكفاءات
66	3-6- أسس المقاربة بالكفاءات
67	3-7- أهداف المقاربة بالكفاءات
68	3-8- أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات
68	3-9 - مزايا المقاربة بالكفاءات
70	خلاصة

الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للبحث	
73	تمهيد
74	1- المنهج المستخدم
74	2- مجتمع البحث
75	3- عينة البحث وكيفية اختيارها
75	4- الأدوات المستخدمة في البحث
76	5- متغيرات البحث
77	6-مجالات البحث
الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
79	1- عرض و تحليل النتائج
106	2 - مناقشة نتائج الدراسة
109	3 - الإستنتاج العام
110	خاتمة
112	الإقتراحات والتوصيات
114	قائمة المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الأولى.	01
80	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الأولى.	02
81	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الأولى.	03
82	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الأولى.	04
83	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 05 في الفرضية الأولى.	05
84	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 06 في الفرضية الأولى.	06
85	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الأولى.	07
86	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الأولى.	08
87	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الأولى.	09
88	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الثانية.	10
89	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الثانية.	11
90	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الثانية.	12
91	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الثانية.	13
92	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 05 في الفرضية الثانية.	14
93	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 06 في الفرضية الثانية.	15
94	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الثانية.	16
95	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الثانية.	17
96	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الثانية.	18
97	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الثالثة.	19

98	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الثالثة.	20
99	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الثالثة.	21
100	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الثالثة.	22
102	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الثالثة.	23
103	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الثالثة.	24
104	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الثالثة.	25
105	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 10 في الفرضية الثالثة.	26

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الرسم البياني
92	يوضح دور الدافعية في إستشارة السلوك و توجيهه.	01
79	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى.	02
80	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الأولى.	03
81	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الأولى.	04
82	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الأولى.	05
83	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 05 للفرضية الأولى.	06
84	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 06 للفرضية الأولى.	07
85	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الأولى.	08
86	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الأولى.	09
87	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الأولى.	10
88	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية.	11
89	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الثانية.	12
90	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الثانية.	13
91	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الثانية.	14
92	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 05 للفرضية الثانية.	15
93	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 06 للفرضية الثانية.	16
94	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الثانية.	17
95	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الثانية.	18
96	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الثانية.	19
97	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثالثة.	20

98	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الثالثة.	21
99	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الثالثة.	22
100	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الثالثة.	23
102	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الثالثة.	24
103	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الثالثة.	25
104	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الثالثة.	26
105	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 10 للفرضية الثالثة.	27

مقدمة:

شهد مجال البيداغوجي تطورا شمل كل جوانب العملية التربوية: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، الوسائل، التقييم، طرق التدريس وأساليبه التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار ما يناسب هدفه.

ومن بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم - مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الإنجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف، الخبرات، المهارات المنظمة و الاداءات، والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية /تعليمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

حيث إنعكست على الأستاذ الذي أصبح دوره الموجه و المقترح و المساعد لتجاوز العقبات ،ومن الطبيعي و المعروف أن هذا التغيير سيؤثر عليه في عدة جوانب مختلفة ، و من هذه النواحي دافعيته إتجاه العمل والتكيف مع هذه المنظومة الجديدة ولعل الحركات الاحتجاجية المتكررة والإضرابات المفتوحة التي قام بها أساتذة التعليم خلال السنوات الأخيرة، والتي شلت المؤسسات التربوية لفترات طويلة ومتقطعة، دليل على رفض الأساتذة لواقعهم المهني المعاش؛ وسعيا منهم إلى توفير ظروف وأحوال عمل أحسن، ولضمان درجة مناسبة من الأمان والاستقرار الوظيفي، كما قد تكون هذه الحركات الاحتجاجية وغيرها من مظاهر الاستياء نتيجة لتعرض أساتذة التعليم كغيرهم من العاملين في ميادين الخدمات الاجتماعية الإنسانية لكثير من الضغوط المتولدة من مصادر شتى.

و نالت التربية البدنية و الرياضية كغيرها من المواد الأخرى نصيبها في ضوء المنهاج الجديد الذي تبنته المنظومة التربوية الجزائرية الذي يعتمد في سياقه على عدة أوجه و يشتمل على أبعاد متنوعة و متعددة، و من أوجه ذلك الوسائل البيداغوجية التي لها دور كبير في الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، وكذلك مساهمتها في الجانب الثقافي و المعرفي و تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية كما تعتبر من العناصر الفعالة لنجاح الحصص في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث إرتبطت هذه التغيرات بواقع الأستاذ الذي يعتبر السائق القائل للحصص و المحافظ على سيرور تها بصفة فعالة و ذلك من خلال حسن إختياره للأهداف و الوسائل المناسبة لها و كيفية التعامل مع مختلف الوضعيات و الصعبات التي يتعرض لها في مجمل عمله، و التصرف الصائب لفرض الشخصية المثالية التي يراها التلميذ.

و في بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة هذا المنهاج المعتمد و وجهه من أوجه تأثيره على أستاذ التربية البدنية و الرياضية، وهذا من خلال موضوع دراستنا المتمثل في _ دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات _

ولإحاطة بهذا الموضوع سطرنا الخطة التالية:

* في الجانب النظري نركز على ثلاثة فصول هامة لموضوع بحثنا، ففي الفصل الأول سنتطرق إلى دافعية الإنجاز، وفي الفصل الثاني سنسلط الضوء على التربية البدنية و الرياضية من حيث تعريفها، الحصة، أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، أما في الفصل الثالث سندرس المقاربة بالكفاءات.

* في الجانب التطبيقي نركز على فصلين، فالفصل الأول نتطرق فيه إلى منهجية البحث التي تحتوي على كل من : الإجراءات الميدانية، المنهجية المتبعة، أدوات البحث، مجالاته، المعالجة الإحصائية، عينة البحث ، والفصل الثاني نعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الخطيب التمهيدي

1- مشكلة الدراسة :

من أوجه مواكبتنا للتطور تبيننا لعملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات المدرجة من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية، حيث أصبحت المنظومة الجزائرية التربوية تنتهج منهج المقارنة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية حيث نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء منهاج جديد منذ عدة سنوات، و التي هي في الواقع إمتداد للمقارنة بالأهداف، ولبيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات عدة أوجه كو نأما تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الحالي، وتعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا و تزويده بكم من المعرفة والتجربة كما تسمح له بالتطلع على الآفاق المستقبلية بطريقة غير مباشرة .

و كثيرا ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في ا مجال التربوي و التعليمي، حيث يعرفها فاروق عبد الفتاح هلى أ نأما الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من الأداء)¹

وقسمها كل من - فيروف و شارلز سميث - إلى نوعين الأول دافعية الإنجاز الذاتية أما الثانية فهي دافعية الإنجاز الإجتماعية، و من هذا و بالإسقاط على ا مجال التربوي تتمثل لنا دافعية الإنجاز في مدى إستعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية للممارسة عمله في ظل فلسفة المنهاج الجديد، و ما هو معروف إختلاف الأساتذة في قوة الدافعية نحو الإنجاز و هذا في كل ا مجالات، حيث يتسم بعضهم بحب للنجاح و التفوق بينما البعض الآخر باللامبالاة و عدم الإهتمام، هذا ما تعكسه بيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات على مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية، التي هي ليست بالأمر السهل أو البسيط حيث محورها الأساسي هو التلميذ، و خاصة في ظل المنهاج الجديد الذي إشتراط شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و التعليمية، و أدائها على أحسن وجه ممكن ولأن الأستاذ كونه المسؤول الأول و الأخير على هذه العمليات، حيث يظهر هذا في فاعلية عمله و ذلك من خلال حكمنا على التغييرات التي تطرأ على خصائص نشاطه و مواصفات تأثيراته على التلميذ من خلال الحصص، و مدى تحقق الأهداف المراد الوصول إليها وتطوير قدرات التلميذ و تنميتها، فهو القادر على تحليل الظواهر و على رؤية أسباب النجاح و الفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه و طرقه و وسائله أثناء التعليم ببساطة، و إنما يختار أحسنها و المناسبة للتلميذ من أجل بلوغ الهدف المسطر، و هو من يشخص و يصمم نشاط التلاميذ الحركي و المعرفي الدراسي و يتوقع النتائج التي يمكن الوصول إليها .

وعلى ضوء هذه الزوايا و الترابطات الديناميكية و هذا الطرح تبادر إلى أذهاننا الإستفسار التالي :

__ هل لعملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟
ومن خلاله تفرعت الأسئلة التالية :

__ هل نظام المقارنة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

__ أي بيداغوجية مفضلة للتدريس عند الأساتذة ؟

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، الدافعية (نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص: 23-24.

__ هل نجاح عملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات يرتبط بتوفر و سائل بيداغوجية خاصة ؟

2- فرضيات الدراسة :

من خلال الأسئلة التي طرحت سابقا إرتأينا إلى وضع الفرضيات التالية حيث يمكن إعتبارها حل مؤقت لهذه

التساؤلات و جاءت كالآتي :

__ الفرضية العامة :

لعملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

__ الفرضيات الجزئية :

__ نظام المقارنة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس .

__ الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف (النظام الكلاسيكي) على نظام المقارنة بالكفاءات .

__ نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة .

3- أهمية الدراسة :

__ إبراز مدى تأثير المنهاج الجديد على الجانب النفسي للأستاذ .

__ تسليط الضوء على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

4- أهداف الدراسة :

__ تحديد طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية و بيداغوجية التدريس بالمقارنة

بالكفاءات .

__ ضرورة الإهتمام بدافعية الإنجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

__ محاولة حل المشكل الواقع لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جراء المنهاج الجديد .

5- أسباب إختيار الموضوع :

__ قلة الإهتمام بدافعية الإنجاز عند الأستاذ و ذلك في ضوء التدريس بالمنهاج الجديد .

__ كوننا مقبلين على التعليم يجب علينا معرفة المشاكل التي تواجه الأستاذ في ظل المقارنة بالكفاءات .

6- الدراسات المشابهة :

الدراسة 01: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية

تحت عنوان : التربية البدنية و الرياضية و المقارنة بالكفاءات - مدى تأثير المقارنة بالكفاءات على ملمح تخرج

تلميذ الرابعة متوسط - دراسة مقارنة بين المقارنة بالأهداف و المقارنة بالكفاءات .

__ من إعداد : معيوف العيد .

__ تحت إشراف : د- دريسي بوزيد .

__ معهد التربية البدنية و الرياضية المدينة الجديدة سيدي عبد الله .

__ السنة الجامعية : 2008-2009.

__ مشكلة الدراسة : ما مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج تلامذة السنوات الرابعة متوسط؟
__ الفرضية العامة : الطرق البيداغوجية لتدريس التربية البدنية و الرياضية تأثر على سلوك أو ملمح خروج التلميذ ،
بمعنى آخر كل ملمح بيداغوجي يختلف وفق طريقة التدريس المستعملة .
__ الفرضيات الفرعية :

1) ملمح تخرج التلاميذ الذين إستفادوا من التدريس بالمقاربة بالكفاءات يختلف من ملمح خروج التلاميذ الذين إستفادوا من تدريس بالمقاربة بالأهداف .

2) ملمح التخرج هذا المتمثل في التصرفات التي يكتسبها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى ، نعتقد أن المقاربة بالكفاءات لها مدا أوسع في التربية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف .
__ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

__ مجتمع البحث : تلاميذ المرحلة المتوسطة الموزعين على متوسطات الجزائر غرب و التي عددها 80 مؤسسة ،
حسب إحصائيات 2007-2008 .
__ عينة البحث : 76 تلميذ .

__ أدوات الدراسة : إختبار الميدانية لشهادة التعليم المتوسط .
__ نتائج الدراسة :

إن هذه الدراسة الإحصائية المبنية على أساس قيم نسبية للملمح التخرج لدى تلامذة السنة الرابعة متوسط تشير لنا إلى أن اختبار دفع الجلة بين أن الملمح السلوكي أكثر أهمية لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات منه تلامذة المقاربة بالأهداف ، غير أن مستوى الأداء يستقر ويتميز بتجانس أكبر بالنسبة لتلامذة المقاربة بالأهداف مقارنة بمستوى الأداء لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات .

فيما يتعلق باختبار الوثب الطويل وبعد تحليل النتائج ، تبين لنا دائما أن مستوى الأداء والنتائج المحققة فيه أعلى بكثير لدى تلامذة المقاربة بالكفاءات ، لكن في المقابل ، النتائج المتوسطة يسيطر عليها تلامذة المقاربة بالأهداف ، ما يكشف لنا أيضا مدى تجانس ملمح الفوج لدى هؤلاء (تلامذة المقاربة بالأهداف) .

وعن اختبار سباق 60 مترا سرعة ، فإنه قدم لنا ملامح تشا بة تقريبا مابين المقاربتين : المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف . إلا أن طابع الاستقرار والانتظام في إيقاع الأداء للملمح التخرج الكاشف لمستوى التلاميذ يطغى أثر على تلامذة المقاربة بالأهداف .

الدراسة 02 :

دراسة من إعداد الباحث "بن عقيلة كمال" تتمثل هذه الدراسة في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان "تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر" تحت إشراف الاستاذ الدكتور "بن عكي محمد أكلي" للسنة الدراسية 2007/2008 وتتمثل إشكالية البحث بين ما يطلبه المؤطر التربوي من أساتذة التربية البدنية والرياضية

فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقارنة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك؟

والهدف من الدراسة هو معرفة كيفية الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة على التكيف مع مقارنة التدريس بالكفاءات.

واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لما يتحراه من الدقة في تصوير واقع الظاهرة الاجتماعية والنفسية، وتم إجراء البحث على عينة من الأساتذة بلغ قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسط واختيرت العينة بطريقة وبصفة مقصودة وبواقع الإمكانيات المتاحة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الموجه إلى للأساتذة مرحلة التعليم المتوسط وكانت النتائج لهذه الدراسة:

- أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقارنة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة.
- أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية في قدر تم على إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.

مدى ونوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية على الربط بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات.

7- ضبط المفاهيم و المصطلحات :

_ تعريف الدافعية :

_ لغة : كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.¹

_ اصطلاحا : _ تعريف ماكيلاند و آخرون :

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني.²

_ تعريف دافعية الإنجاز : - تعريف موراي :

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو ا مجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك.³

_ التعريف الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية :

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفة، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، ص: 68.

² المرجع نفسه، ص: 69.

³ عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، مرجع سابق، ص: 88.

- موعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.¹

__ أستاذ التربية البدنية و الرياضية : يعتبر ا إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعنى المدرس بتنفيذها ، و تتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحيات في ا لمجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها ا لمجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمية أبعادها و ركائزها ، ويأتي المتعلم في مقدمة هته الأبعاد و الركائز ، من هنا تظهر اهمية إعداد المعلم ، يقول " تشارلز ميريل " (لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أ نها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، و الإمام التام بأساليب و طرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم و إرشادهم و توجيههم ، حيث أن لمعلم التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم ، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا .²

__ الفلسفة :

لغة :لفظة يونانية من أصل فيليا أي محبة و صوفيا أي الحكمة ،أي أ نها تعني محبة الحكمة .

إصطلاحا : تستخدم كلمة الفلسفة في العصر الحديث للإشارة إلى السعي وراء المعرفة بخصوص مسائل جوهرية في حياة الإنسان و منها الموت و الحياة و الواقع و المعاني و الحقيقة .³

__ التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ.⁴

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002، ص409

² محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ،

³ <http://educ.yoo7.com/t414-topicwww->

⁴ غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 114.

_ المقاربة بالكفاءات :

هي مقارنة أساسها أهدافها معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسا بها بإعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة , والمنتج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم .

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للإستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم مهو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة , أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة¹.

¹ وزارة التربية الوطنية . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . ديسمبر 2003 . ص 84

الجانب النظري

الفصل الأول دافعية الإنجاز

تمهيد:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي كانت محور إهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي و علم النفس الإجتماعي و علم النفس الصناعي، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام، إذ أن قبل هذا التاريخ إتسمت الدراسات التي ناولت هذا الموضوع بعدم الدقة، و لكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة و وضوحا حيث أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم و عناصره، كما تم وضعه ضمن إطاره النظري.

تلقى موضوع دافعية الإنجاز النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الإجتماعية الأخرى، ويعد عالم النفس الأمريكي **هنري موراي** هو أول من قدم مفهوما لدافعية الإنجاز بإعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الشخصية.

1- مدخل عام للدافعية :**1-1- تعريف الدافعية :**

كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.¹

ولقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية إلا انه رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما , و يستخدم أغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقا من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه .

ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات :

_ تعريف يونج :

هي عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين.

_ تعرف ماسلو :

هي خاصية ثابتة و مستمرة و متغيرة و مركبة و عامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

_ تعريف ستاتس :

الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة و مركبة و يوجهها مصدر التدعيم.

_ تعريف كاجان :

الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي، وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.

_ تعريف ماكيلاند و آخرون :

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني.²

1-2- أهمية دراسة الدافعية :

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و دلالة على المستويين النظري و التطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السيكولوجية دون الإهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه و تظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي و علم النفس الإجتماعي و علم النفس الصناعي.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، ص: 68.

² المرجع نفسه، ص: 69.

و يمكن حصر أهمية دراسة الدافعية في النقاط التالية :

__ دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه و لغيره من الأشخاص و ذلك لأن معرفتنا لذاتنا تزداد كثيرا إذا ما تعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا و توجهه، كما أن معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم و تفسيره على النحو الصحيح .

__ دراسة الدافعية تساعدنا كذلك على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل، فإذا ما عرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة تمكننا من التنبؤ بسلوكه في فترات لاحقة .

دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضبط و توجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كأن نهيء لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم و تحفزهم نحو القيام بالأعمال التي نريد منهم أداءها .

1-3- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد :

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا :

__ النمط الإيجابي :

مثل الرغبات و الشهوات والحاجات و التي ينظر إليها على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة.

__ النمط السلبي :

مثل المخاوف و المكار و التي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تنأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة. ويبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمائزا وكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان و المهدتان و المعزتان للسلوك.¹

1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة و الحافز وغيرهما ينبغي التعرّيج عليهما من أجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى إرتباطه بباقي المفاهيم الأخرى .

1-4-1- مفهوم الحاجة :

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالإفتقاد إلى شيء معين، و يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع و بناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، و التي تحفز طاقته وتدفعه في الإتجاه الذي يحقق إشباعها.²

1-4-2- مفهوم الحافز :

يعرف الحافز على أنه مجموع العمليات الداخلية الدافعة و الناتجة عن منبه معين و تؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك و يرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية و الحافز مصطلحان مترادفان بإعتبار أن كل منهما يعبر عن

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، الدافعية (نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص: 10.

² مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، مرجع سابق، ص: 10.

حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين بإعتبار أن الدافعية أعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الإجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.¹

1-4-3- مفهوم الباعث :

يطلق إصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في آن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو إرتفاع في أجرة أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به و يطلق أيضا على المعايير و القوانين الإجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه و تكييفه وفقا لمطالب المجتمع و بالتالي مصلحة الفرد.²

1-5- أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان و مصادرها :

تشير الحاجة إلى شعور الإنسان بالإفتقاد إلى شيء معين إذا ما وجد تحقق إذا ما وجد تحقق الإشباع و انخفاض التوتر و استعيد التوازن، ومنه الحاجة تعتبر نقطة البداية لإستثارة الدافعية وقد تكون هذه الحاجة ذات مصدر بيولوجي أو معرفي أو وجداني أو اجتماعي.

لقد اعتبر علماء النفس هذه المصادر بمثابة مجالات تنتمي إليها الدوافع وتكمن من خلالها حاجات معينة لذلك فإن من المهم الأخذ بعين الإعتبار أبعاد الحاجات الدافعية ومصادرها عند كل دراسة للدافعية .

1-5-1- أبعاد الحاجات الدافعية عند الإنسان :

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعية عند الإنسان هي : البعد البيولوجي و البعد المعرفي و البعد الوجداني و البعد الاجتماعي

1-5-1-1- البعد البيولوجي :

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها وما يزال الجدل يدور حوله وخاصة بين المهتمين بالجانب الفسيولوجي في دراسات علم النفس .فمفهوم الغريزة - كما خرج به ماكدوجل نفسه - ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية ، أي أن إشباع الغريزة لدي الكائن الحي هو بمثابة تفريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالإنفال واعتبر ماكدوجل أن هناك موروثات غريزية لدي البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية .

توجه وعندما الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يري أن جسم الإنسان يميل إلى الحفاظ علي مستوي معين من التوازن البيولوجي و النفسي كميل الجسم إلي الحفاظ علي مستوي معين من درجة الحرارة ونسبة السكر ، فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر ونقص الحافز وأصبحت الحاجة مرتبطة بتوجيه فسيولوجي و نفسي فإشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توازن داخلي إضافية إلي تهيئة الكائن الحي لإشباع حاجات البيئة التي تؤدي إلى توازن خارجي وأصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية ونفسية على

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص: 78.

² إبراهيم الشافعي، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط 01 ، القاهرة ، مصر، 1969، ص: 188-189.

حد سواء، أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستشارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليشبع من خلاله حاجة ما وأصبح مفهوم الاستشارة مدخلا لتفسير العلاقة بين الحاجات الداخلية والحاجات الخارجية.¹

1-5-1-2- البعد المعرفي :

لقد ساد الاتجاه في دراسة الدافعية علي أساس النظريات الكلاسيكية - التي كرست مفاهيم الغريزة واللذة والألم وغير ذلك من المفاهيم الأخرى - التي غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخرى نادت بضرورة أن تتجه دراسات الدافعية نحو الإبعاد المعرفية فالإنسان كما يري المنظرون وفق هذه الإطار النظري ليس كائنا حي تتقاذفه المثيرات الداخلية أو الخارجية وتوجه سلوكه، وإنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته ويستطيع بفصل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه .

1-5-1-3- البعد البيولوجي :

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبا عن الدراسات النفسية لفترة طويلة إلى ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره واهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى؟ ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان فالإنسان يتوجه دوما إلى القيام بالأعمال التي ترضيه وتمثل مصدر سرور له، ويتجنب القيام بالأعمال التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق له، ووفقا لهذا البعد فإن الإنفعال يعتبر محددًا أساسيا للسلوك المدفوع أو علي الأقل يعتبر أحد السمات المصاحبة له.

1-5-1-4- البعد الاجتماعي :

تطرقت البحوث إلى ا مجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبيل الفرض القائل بأن وجود الآخرين في المواقف يكون مصادر لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان .

فلا شك أن الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه أو الشك في الفهم الآخرين له وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق ذلك لأن الإنسان يتطلع إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي و التوجيه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدي الآخرين ويؤكد راسل علي أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدي الآخرين يعد دافعا أساسيا وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوي ما أو لأن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته علي تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة.²

1-5-2- مصادر الحاجات الدافعية عند الإنسان:

طبقا للمجالات أو الأبعاد التي تدرس الدافعية في ضوءها فإن (هيويت) يحدد مصادر الدافع المتعددة و التي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد التي تنتمي إليه وهذه المصادر هي:

- المصادر السلوكية الخارجية :

¹حمدي علي الفرماوي، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة ولاتجاهات الحديثة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص:39-30

²حمدي علي الفرماوي، مرجع سابق، ص:32

-إستتارات (تستدعي بواسطة مسببات فطرية).

- رغبات (تتاليات سارة أو مرضية (جوائز),أو هروب من مطالب غير مرغوب فيها ,وتتاليات غير سارة)

المصادر الإجتماعية :

-نماذج إيجابية تستدعي تقليدها .

- كون أن الإنسان فردا في الجماعة أو عضوا ذا قيمة .

المصادر البيولوجية :

- زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه)

- عمل الحواس (شم, لمس, ذوق, سمع, بصر)

- خفض الشعور بالجوع و العطش وعدم الراحة.....إلخ.

المصادر المعرفية :

-محاولة الإنتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدي .

- الحصول علي معنى لشيء أو فهمه .

- زيادة عدم التوازن المعرفي (الغموض أو انفصاله)

- حل المشكلات أو صنع القرار .

- تحديد شكل معين لشيء ما .

- اسغداد تهديد أو خطر ما .

المصادر الوجدانية :

- زيادة التنافر الوجداني أو انفصاله . _ الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل .

- زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن .

- نقص الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات .

- الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل .

المصادر التربوية :

- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف _ تحقيق حلم شخصي .

- تحقيق حلم شخصي .

- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها .

- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة .

- المصادر الروحية :

- فهم المعنى أو الهدف من الحياة .

- تعلق الذات بالغيبيات .¹

1-6- خصائص الدافعية:

تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيما يلي :

الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب .

قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبياً كحب الاستطلاع و الدافع الاجتماعي .

قد يكون الدوافع فطرياً موروثاً كالجوع أو مكتسباً كالشعور بالواجب .

الدافع قوة محرّكة موجهة في أن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ولئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه

ظل الفرد في حالة من التوتر ,وبعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية

أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع.²

تناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعاً ليوم كامل نجده لا محالة

يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام .

القابلية لتغيير مسار الهدف بالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر

إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف .

1-7- وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إنجازها علي النحو التالي:

1-7-1-إستشارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية

(الإستشارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الإستشارة يؤدي

إلى الملل وعدم الإهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق و التركيز .

1-7-2- توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو أفكار والأفعال التي يتوجب علينا الإهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة

لفعل ذلك ,فمثلاً اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية و الرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات

مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة.

¹ حمدي علي الفرماوي ,مرجع سابق ,ص: 34- 33

² أحمد عزت راجح ,أصول علم النفس ,ط07, دار الكتاب العربي للطباعة و النشر ,القاهرة ,1986,ص:64

1-7-3- تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة :

إذا كان شعور الكائن الحي بالإفتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة و ذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف و شعور الفرد بالرضا ، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على الطعام.

1-7-4- المحافظة على ديمومة و إستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن :

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك و وجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر و يعيد التوازن و الشكل التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه¹ :



يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه

شكل تخطيطي رقم :

1-8- النظريات المفسرة للدافعية :

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود توجهات نظرية مختلفة و التي حاولت شرح و تفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني و في ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضوع الدافعية :

1-8-1- نظرية التحليل النفسي :

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن و قد إنصب إهتمام هذه النظرية بزيادة (سيجموند فرويد) على فهم و معالجة السلوك الشاذ ، و تتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الإلتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة و يعمل الإلتزان على إستثارة السلوك أو تنشيط السلوك ، بينما يحدد مذهب المتعة إتجاه الأنشطة أو السلوك .

وقد إستعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله و يشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الإلتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها ، ومذهب المتعة يؤكد على أن السعادة و تجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر عن الإنسان و الشخص السعيد هو الذي يكون مشبع و في حالة توازن تام ، و يرى فرويد أن مفتاح إستثارة السلوك و توجيهه يتمثل في الهو و الأنا و الأنا الأعلى² .

¹ فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ، د.ت ، ص: 67.

² باهي مصطفى حسين، أمينة إبراهيم ، مرجع سابق ، ص: 23.

1-8-3- نظرية الحافز - الباعث :

تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه و أن الحوافز هي التي تملأ الطاقة و النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة .

و يعتبر (كلارك هل) من رواد هذه النظريات التي يرى من خلالها أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسببه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه و هذا ما تضمنته معادلته الشهيرة على النحو التالي :

جهة الإستشارة = قوة العادة * الحافز * دافعية الحافز .

حيث يشير جهد الإستشارة إلى ميل الكائن الحي لإصدار سلوك معين و تتحدد درجة هذا الميل عن طريق سرعة الإستجابة أو شدتها أو مدى مقاومتها للخمود ، بينما تثير قوة العادة إلى درجة تعلم الكائن الحي لتلك الإستجابة.

في حين يشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة إختلال التوازن ، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي و نوعها لمساعدته لإستثار الإستجابة ، و وفقا لهذه النظرية فإنه لا يمكن للكائن الحي إصدار أي سلوك معين في غياب الحافز .¹

1-8-3- النظرية المعرفية :

لقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظرية دور كبير فالإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأها شأن التفكير و الشعور و مادام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولاً عن أفعاله و الإنسان لا تتجاذبه من حوله قوى لا يملك السيطرة عليها و إنما هو يستطيع أن يشكل العالم حتى يشبع رغباته و يحققها .

ولا يزال نفر من علماء النفس اليوم يحتفظون اليوم بقوة وجهة النظرية المعرفية في أسسها في مسألة الدافعية ، ولعل أحسن مثال على هؤلاء -جورج كيلبي- الذي لا يكاد يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده ، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه ، و إنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام وأن المشكلة الرئيسية تتركز في إختيار البدائل و القرار الذي يتوصل إليه الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار و قيم نحو العالم.²

1-8-4- النظرية الإنسانية :

تكمن جذور النظرية الإنسانية في الدافعية في الفلسفة الوجودية التي تؤكد على الإرادة الحرة للإنسان ، وتحديد سلوكه من خلال عمليو الإختيار و هذا الإختيار ليس محددًا سلفًا كما يرى المنظرين المعرفين ، وإنما إختيار يصعب التنبؤ بنتائجه .

¹ باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم شليبي ، مرجع سابق ، ص: 15.

² إدوارد .ج. موراى ، الدافعية و الإنفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01، دار الشروق القاهرة 1988، ص: 20.

و يعطي المنظرون الإنسانيون أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد و على نموه السيكولوجي ومدى توظيفه الكامل لإمكاناته و يتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقق ذاته و تعد نظرية ماسلو أهم نظرية وضعت في هذا الإطار .

-نظرية ماسلو :

قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي :

- الحاجات الفيزيولوجية.
- حاجات الأمن .
- حاجات الإنتماء و الحب .
- حاجات تقدير الذات .
- حاجات تحقيق الذات .
- حاجات الفهم والمعرفة .¹

1-8-5- نظرية الإستقلال الوظيفي :

صاحب هذه النظرية الباحث -غوردن آلبورت- و تنطلق من أن الميول و الإتجاهات الأولية (الفطرية) تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول و هو يمهّد إلى تكون الحاجات و ميول أخرى تكون السلوك الثاني، وهكذا فإن الإنسان يتولد عنده السلوك كلما أصبح في سلمك معين .²

1-8-6- نظرية الجذب :

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على نوع السلوك المدفوع دونما النظر إلى الحافز المعبيء للطاقة ، أي أن الباحثين وفق هذه النظرية يقللون من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد ، فالهدف الخارجي هو الذي يجلب الفرد و ليست الحاجة إليه أو الحالة الداخلية له .

1-8-7- نظرية اللذة و الألم :

يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي سبقت في الفلسفة اليونانية فهو ينص على أن البشر مدفوعون بالرغبة في الحصول على اللذة و المتعة ، و في بداية القرن التاسع عشر لقي هذا المبدأ رواجاً على يد الفيلسوف -بنتام- ذلك الذي إنعكس على دراسات علم النفس ، من منطلق أن المحك المنطقي الذي يجب أن تحكم به على سلامة التصرفات الإنسانية هو نتائجها النافعة أو المفيدة و أصبح هذا المبدأ يمثل إتجاهاً من الإتجاهات التي قام عليها تفسير سلوك الإنسان ، فيرى -سبنسر- في كتابه (مبادئ علم النفس) أن الكائن الحي في تعامله مع الموقف يحركه توجه داخلي ناحية اللذة أو السرور و مبتعداً عن الألم .³

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ، ص : 86-87.

² حسين أبو رياش ،عبد الحكيم الصافي ،أميمة عمور ،سليم شريف ،الدافعية و الذكاء العاطفي ،ط01 ،دار الفكر ،عمان ،2006 ،ص:60.

³ حمدي علي الفرماوي ،مرجع سابق ،ص :20.

2- دافعية الإنجاز :

2-1- تعريف دافعية الإنجاز :

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز تخص بالذكر منها ما يلي :

- تعريف موراي :

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو ا مجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك .¹

- تعريف ما كليلاد :

(دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوي محدد من الإمتيازو التفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح

- تعريف أتيكسون :

((هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوي محدد من الإمتياز.

- تعريف فرجسون :

((دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الإمتياز للحصول علي أعلي المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف)).

- تعريف فاروق عبد الفتاح:

((دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح وإنجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستوي من الأداء² من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الإنجاز (على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكنين)).

2-2- أنواع دافعية الإنجاز:

ميز (فيروف وشارلز سميث) بين أساسيان من الدافعية للإنجاز هما:

دافعية الإنجاز الذاتية:

ويقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .

دافعية الإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ،أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويكمن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قو تماما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،مرجع سابق ،ص88.

² مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ،مرجع سابق ،ص:23-24

دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة على الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الإجتماعية و العكس صحيح¹.

2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز :

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي :

2-3-1- الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع - القيمة :

هناك العديد من نظريات التوقع و لكن أكثرها إرتباطاً بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها -تولمان- في مجال الدافعية ،و التي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الهاديات الداخلية و الخارجية أو البيئة ،كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات هي :

- المتغير الدافعي : ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين .
- متغير التوقع : الإعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.
- متغير الباعث : أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد .

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك و يوجه نحو تحقيق الهدف المنشود و بشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة و محدودة كلما قلة شدة إستثارة السلوك الموجه نحو الإنجاز و العكس صحيح .
وتعد كل من نظرية ماكيلاند و نظرية أتيكسون أهم نظريتين وضعتا من خلال هذا الإطار².

2-3-2- الدافعية للإنجاز في ضوء الغزو السببي :

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية الغزو السببي إلى عالم النفس الإجتماعي الألماني -هيدر- إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية و إنما مفكر في سبب حدوثها م أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم و ليست النتيجة التي يحصل عليها و يفترض -هيدر- أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة و يعتقد -هيدر- أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار عند تفسير توقعاتهم ، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إما إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ و صعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية تتعلق بهم) مثل الجهد و القدرة³.

2-3-3- الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها -ليون فستنجر- امتداداً إلى منحى التوقع - القيمة و تشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب و ما نكره ، و أهدافنا و ضروب سلوكنا) كما أن لكل

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،ص :95.

² نفس المرجع ،ص :107.

³ نبيل محمد زايد ،الدافعية و التعلم ،ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،2003، ص :74.

منا معرفة بالطريقة التي يعيش بها العالم من حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً غياب الآخر حدث التوتر الذي يملينا ضرورة التخلص منه .

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الإتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين أنساق معتقداته و سلوكه ،وأشار - فستنجر - إلى أن هناك مصدرين أساسيين هما :

- آثار ما بعد إتخاذ القرار .

- آثار السلوك المضاد للمعتقدات و الإتجاهات .

فقد ينشأ عدم الإتساق بين الإتجاهات و المعتقدات التي يتبناها الفرد و بين سلوكه نظراً لأن الفرد إتخذ قراراً دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على إتجاهه و قيمه ،أما في ما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإنجاز فقد يعمل الشخص في عمل معين و يعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة ،فهو يعطيه قيمة قيمة لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي ،ومن هنا ينشأ عدم الإتساق بين القيم و السلوك و توصف أشكال عدم الإتساق هذه بأشكالها حالات التنافر المعرفي¹ .

2-4-4- برامج تنمية الدافعية :

2-4-4-1- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر ماكلييلاند :

صمم ماكلييلاند برنامجاً يتضمن أربعة محاور أساسية لتنمية دافعية الإنجاز :

__ التعريف بدافعية الإنجاز .

__ دراسة الذات .

__ تحديد الهدف .

__ التدعيم و المساعدة .

- التعريف بدافعية الإنجاز :

إن دافعية الإنجاز هي نظام شبكي من التفكير و المشاعر و السلوك ،المرتبط بالسعي نحو الإمتياز و يبدأ ماكلييلاند و ينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي و يستهله بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الإنجاز و تدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الإنجازية و يتم ذلك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصاً على بطاقات إختبار تفهم الموضوع ثم يقوموا بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعدهم على معايشة الأفكار الإنجازية و إكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز .

وهنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسؤول عن البرنامج تعريفاً يتضمن الخصائص التالية :

__ التنافس مع الذات .

__ التنافس مع الآخرين .

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،ص :146.

– الإستغراق في عمل طويل .

– الإنجاز الفردي المتميز .

و يصيغ ماكلياند المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالاتي : (بقدر ما يستطيع المشارك أن يستوعب بدقة ووضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي بقدر ما ينمو ويقوي الدافع الإنجازي لديه).¹ ويهدف التدريب على من التفكير الإنجازي و السلوك الإنجازي إلى إكتساب الفرد القدرة على تطبيق ما تدريب عليه في حياته وهو ما يعني انتقال أثر التدريب .

– دراسة الذات:

لقد تمحور الحديث حول محاولة تنمية دافعية الإنجاز عند المشارك ولم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد ولما كان الهدف هو محاولة إحداث تغير أو تعديل على المستويين الفكري والسلوكي لدى الفرد , فلا بد من ترك الفرصة له في البرنامج لكي يستبصر الحقائق الخاصة بحياته وبعمله وأهدافه وقيمة وكيف أن تتأثر دافعية الإنجاز لديه بجماله الحقائق.

– تحديد الهدف:

يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على السبكة الإنجازية أو التطبيق العملي لها بحيث القائمون البرنامج على إستشارة اهتمام المشاركين ومساعدتهم على صياغة الأهداف التي يريدون الوصول إليها ويتم ذلك بحثه على وضع هدف عام يخلله إلى أهداف صغيرة فيبدأ المشارك بذلك في تحديد الإستجابات المرغوبة و المطلوب تنميتها والإستجابات الغير مرغوبة و المطلوب التحلي عنها أو تعديلها .

– التدعيم و المساعدة :

يرى ماكلياند أن التفاعل بين الأفراد له دور في بناء أي يهدف إلى تعديل السلوك حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لاتنفصل عن الخبرة المعرفية وبخاصة أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة به,ومن هنا يؤكد ماكلياند على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم وبين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب ,وقد أشار ماكلياند أن الهدف هو إحداث تغير يتطلب بالطبع تحلي الفرد عما اعتاده من أساليب قائمة من التفكير و السلوك وما يصاحب ذلك من قلق معوقا يعطل التغير ويبرز دور دفء العلاقة الصادقة في تخفيف القلق الناجم عن هذا التغير.²

2-4-2- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر (الشولر):

يتفق كثيرا ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع (ماكلياند) في الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري أو في محتوى البرنامج ومن هؤلاء نعرض الأسس التي وضعها الشولر في بناء دافعية الإنجاز .

يلخص الشولر تلك الأسس في ست خطوات أجراءية تعتمد في تنمية الدافعية وهي:

– ركز أنتباه المشاركين في مايجري والان .

¹ حسين أبو رياش , عبد الحكيم الصافي , أميمة عمور , سليم شريف , مراجع سابق , ص:195
² المراجع نفسه, ص: 198

- قدم خبرات مركزة ومتكاملة لأفكار جديدة وانفعالات وسلوك جديدين .
- ساعد المشاركين على إستخلاص معني لهذاه الخبرات وذلك بتقديم الخبرة في مفاهيم يمكن تعليمها .
- ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات وبين قيمهم وأهدافهم عن الذات أو الآخرين .
- إعمل على تثبيت الأفكار و السلوك الجديدين بالتدريب عليها وممارسة الخبرة علما .
- بعد أن يتمثل المشاركونلك الخبرة فإ نأ ستدخل في نسيج أفكارهم ومشاعرهم أي تصبح جزءا من شيخصيا تم¹.

2-5- طرق قياس دافعية الإنجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية.

2-5-1- المقاييس الإسقاطية: قام ما كلياند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T:A:T) الذي أعمده موراي أما البعض الآخر فقام ماكلياند بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز. وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور علي شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أسئلة بالنسبة لكل صورة, والأسئلة هي:

- ما يحدث؟ ومن هم الأشخاص؟

- ما الذي أدى إلى الموقف؟

- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

- ما ذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق ويسغرق إجراء الإختبار كله في حالة إستخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة, ويرتبط هذا الأختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو نوتج الخيال لنوع معين من المحتوي في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.²

ولقد تعرضت هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز للنقد الشديد إذ يري البعض أن هذه الطرق ليست بمقاييس على الإطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث, كما شككو في درجة ثباتها لذلك فقد إتجه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية .

¹ حسين أبو رياش, عبد الحكيم الصافي, أميمة عمور, سليم شريف, مرجع سابق, ص: 199-200
² عبد اللطيف محمد خليفة, مرجع سابق, ص: 97-98

2-5-2- المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس (وينر)، وبعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهريان) عن الميل للإنجاز ومقياس (لن) ومقياس (هومانز).¹

¹ عبد اللطيف محمد خليفة, مرجع سابق, ص: 100

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النقاط التالية :

- _ تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا و ذلك لإرتباطها بالسلوك .
- _ الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين .
- _ يتداخل في الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك .
- _ من الصعب تصنيف الدوافع وفق أساس واحد و ذلك لتعدد العلاقة بينها وبين السلوك .
- _ تتمثل وظائف الدافعية في إستثارة السلوك وتوجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة و المحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف .
- _ وضعت العديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية أهمها النظرية المعرفية و النظرية الإنسانية و نظرية التحليل النفسي .
- _ تعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الإجتماعية المنشأ و تتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى وتعرف على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد و وقت ممكنين .
- _ يمكن الدافعية للإنجاز عن طريق المقاييس الإسقاطية أو المقاييس الموضوعية ، و يعد هذا النوع الأخير الأكثر نوعا صدقا و ثباتا مقارنة بالنوع الأول .

الفصل الثاني التربية البدنية و الرياضية

تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أ نأ من أهم السبل في النشاء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمختلفةضل، لأ نأ تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أ نأ تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1 التربية البدنية والرياضية :

1-1- تعريف التربية العامة :

التربية في أبسط معني لها تعني (عملية التوافق بين الفرد أو التكيف) فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الأفراد والقيم والاتجاهات التي تفرغها البيئة الاجتماعية لدرجة تطور المادي الروحي معا

فالتربية تفرضها الممارسة والإنسان يتعلم عن طريق الممارسة ، والتي تحدث في الفصل ، المكتبة ، الملعب ، المنزل ، وكذلك الرحلات فهي إذ لا تقتصر على المدرسة بل تحدث أينما يجتمع الأفراد وان الهدف الاسمي للتربية هو مساعدة الشخصية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا سليما .¹

وبعبارة أخرى أن التربية تعني أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن الإنساني من التفكير والإرادة والوجدان وهي تأخذ مكا نحا داخل الفرد وتمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي ، ولثقافة التي نعيشها²

أما جون ديوي فيعرفها بأ نحا "إعادة بناء الأحداث التي تكون أحداث الأفراد حتى يصبح ما يستتجد من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى أكبر".

ويظهر من خلال تفسير ديوي انه يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما يعني أيضا أن تربية الفرد تتكون من كل ما يفعله من الولادة حتى الموت .³

1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية :

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات ، أو أ نحا عضلات وعرق ، أو اذرع قوية وأرجل قوية ، أو أ نحا تربية الأجسام ولهذا تعددت تعريفا نحا فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة كما هو الشأن بالنسبة ل :

__ وسيت ، بوتشر Wuest . bucher 1990 (الذي يرى أن التربية هي بعملية تربية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

__ وترى lumpkin أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد خلال أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني .

¹ -محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر 1992 ، ص 9

² - احمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ، ط4 ، الكويت 1988 ، ص 5

³ - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي ، منشآت المعارف الإسكندرية ، مصر ، 1996 ، ص 17

— كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى : koslik . kopexky الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد والمواطنة ، حيث يبرز تعريفه قائلاً أن : التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطنة بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف .

— ومن العلماء من يربط التربية بالشخصية المتكاملة ومن هؤلاء العلماء peter arnold الذي عرف التربية البدنية :بأ نهما ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلية ، الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.¹

وهناك بعض التعاريف الأخرى :

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكليفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة ، والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية .²

وعرفت بأ نهما جميع الأعمال الرياضية المنظمة ، ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها .³

التربية البدنية عنصر من عناصر التربية العامة وعلاقتها بها هي علاقة الجزء بالكل ، فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف .⁴

1-3-1- طبيعة التربية البدنية والرياضية :

1-3-1-1- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي :

التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بمصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية - كنظام - على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني .

وفي هذه السياقات يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضية كنظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني.

¹ - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 35 - 36

² - حسن شلتوت ، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 79

³ - غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص 17

⁴ - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق ص 18

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها و طرقها الخاصة بها ، وعلى هذا الأساس ، لا يجب أن تتعرض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية ، ما دام الهدف لهما هو إعداد الفرد إعدادا شموليا متكاملًا كمواطن ينفع نفسه ووطنه ، والتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع ، بكل مؤسساته وأنظمتها ، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد ، من خلال الرياضة ومن اجل الرياضة ، وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية .

للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعيا ، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضا على تطبيع الفرد على الرياضة ، فينشأ متفهما لأبعادها متبنيا اتجاهات ايجابية نحوها ، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية ، التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة خلال حياهم ، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة ، والتي تهدف إلي بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم .¹

1-3-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة :

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي ، ولقد تنمت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس) ، أصبحت الآن تظم التدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية ، واللياقة البدنية ، والتأهيل الرياضي ، والإعلام الرياضي ، والترويج البدني ، والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع) .

بفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين إلي الانضمام إليها ، والمهنة التي تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتتقدم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني .

1-3-3- التربية البدنية والرياضية كبرامج :

وهي المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية والرياضية منذ القدم ومازال الذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية وعبر فئات من النشاط كالجماز والسباحة وألعاب القوى والمنازلات²

¹- أمين أنور الخولي وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية دار الفكر العربي ، القاهرة 1994 ، ص 19

² -

²- أمين أنور الخولي ،وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ، ط 2 ، 2005 ، ص 29 - 30

1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية كأى مجال لها أهدافها ، التي تسعى إليها ، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض فيما يلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة ورواد التربية البدنية .

حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية فيما يلي :

_ اللياقة البدنية .

_ المهارات الاجتماعية والحركية .

_ المعارف والمفاهيم .

_ عدة اتجاهات والتذوق .

ويرى ناش NACH بأن أهداف التربية البدنية هي :

_ النمو العضوي .

_ النمو العضلي العصبي .

_ النمو العاطفي .¹

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها :

1-4-1- الناحية البدنية :

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني أكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلى سبيل ناجح ومنظم عقلياً .

1-4-2- الناحية الاقتصادية :

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل ، استعمال محكما وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري .

1-4-3- الناحية الاجتماعية والثقافية :

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للمبادئ والقيم الثقافية والخلقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني وتوفير الظروف الملائمة للفرد ، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية .²

¹ - محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص 74
² - محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطى : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ، ص 24

1-4-4- هدف الترويح وأنشطة الفراغ :

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وتشغل أوقات الفراغ ، ومازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية ، وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية والرياضية مدى الحياة .¹

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية وكيفية الحفاظ عليها ، فالبرامج الرياضية تهدف إلى جانب معالجة العيوب الجسمية وحسب "ماكرنيكو" فإن الأهداف العامة هي :

__ التربية العقلية .

__ التربية العملية .

__ التربية الخلقية .

__ التربية البدنية .²

1-4-5- التنمية المعرفية :

وهذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي والمعرفي ويمكن المساهمة في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب ، وقواعد اللعب الخاصة بها ، وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها وطرق اللعب والخطط المتنوعة ، وتشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيدها في حيا تها اليومية وتساعد على التفكير في اتخاذ القرارات .

1-4-6- التنمية النفسية والاجتماعية :

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني ، في تنمية شخصية الفرد ، والتربية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه ، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه ، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية والرياضية تنعكس أثرها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة .³

1-5- أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف تختلف نوعا ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية ، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية :

¹- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، ط 3 ، 2001 ، ص 155
²- المنذلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 10
³- عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الأول ، المكتبة الوطنية ، 1981 ، ص 95

- _ تنمية الكفاءة وصيانتها.
- _ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة .
- _ ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- _ إتاحة الفرصة للناخبين رياضيا من الكلاب للوصول إلى مراتب البطولة .
- _ تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- _ تنمية الثقافة الرياضية .
- _ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة .
- _ تنمية صفة القيادة والتبعية الصالحة .
- _ حسن قضاء وقت الفراغ .¹

1-6- أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته لمختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من إجراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملا .²

فالتربية البدنية تكتسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حيا تهم الصحية باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية .³

1-7- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهو كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية ،النمو البدني ، وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية ، والمقصود تلك العملية التربوية التي تتم ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان .

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضة ويمكن توضيحها من خلال مايلي :

1- أكرم زاكي خطيبية : المنهاج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر ، القاهرة ، 1997 ، ص 132

2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية منخل تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ، ص 41

3- حسن احمد الشافعي : الرياضة والقانون ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ص 11

أن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني ، فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء

وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة غير الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحا نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بان التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية ، الاجتماعية ، النفسية ، العقلية وإيماننا بان الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه . وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي ، النفسية ، العقلية الاجتماعية ، البدنية .

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي ميول و الدوافع الإنسانية.¹

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه ، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع ، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذ في المدرسة تأثير على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغبا تمهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة ، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية .²

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-2-1- الشخصية التربوية للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج والدروس ، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

¹- زكية ابراهيم كامل : واخرون : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 ، ص 126-127
²- مصطفى كمال زكلوجي : اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، 2007 ، ص 98

2-2-2- الشخصية القيادية للمدرس :

يقول ارنولد ARNOLD أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الأعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد وليامز WILLIAMS إن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا وسلبيا ، بالنظر إلي أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسه ومجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك أستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها ويتي WITTY وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصورا تم عن أكثر المدرسين مساعدة له فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان والألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف ، التسامح) .

ولقد توصلت جينغنز بأن لوصف الغالب للقيادات الناجحة هو إ أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاة وبعض الاهتمام¹.

2-3- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أحسن وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات والتي سنحاول إدراجها فيما يلي :

أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجا تما وبالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها .

— أن يؤمن بالرسالة التربوية .

— أنلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع ، علم النفس والتربية ، طرق التدريس ، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة... الخ ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات التي يحتاجو نها .

— القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والحفاظة على أدائها مع تقدمه بالعمر .

— القدرة علة توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ .

1- امين انور الخولي و اخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1998 ، ص 43 - 44

- __ القدرة على الشرح ، والإيضاح والتعبير عن النفس والكتابة وانتقاء الألفاظ المناسبة .
- __ العلم بخصائص وحاجات التلميذ .
- __ القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها
- __ القدرة على فهم البيئة المحيطة والتأثير بها .
- __ أن يراعى أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته .
- __ العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين .
- __ أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والنزاهة والإخلاص في العمل.
- __ أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية .¹
- __ القدرة على خلق المواقف التعليمية المناسبة .
- __ القدرة على الملاحظة وحسن التصرف .
- __ القدرة على الحصول على نتائج ملموسة .
- __ الصدق في القول والعمل .
- __ الاهتمام بصحته ، ومظهره الخارجي ، فيكون نظيفا لطيفا .
- __ أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا .
- __ أن يكون سليم القوى العقلية وذكيا وهادئ النفس .
- __ عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة .
- __ الابتعاد عن التصنع والتكيف .²

¹- نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 34 - 35

² - أكرم زكي خطابية : مناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط1 ، 1997 ، ص 167 - 168

2-4-4- مسؤليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-4-4-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنته التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

2-4-4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارتها في ضوء أغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها :

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم : ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر ، وكذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المرحل التعليمية المختلفة .

2-4-4-3- توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوفر في المدارس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على الفهم مشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به .¹

2-4-4-4- مسؤليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يخصى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحدي المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه ، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن

¹ - امين انور الخولي ، وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، مرجع سابق ، ص 38 - 39

الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم أن صح التعبير ، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، و المناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي¹.

2-4-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية التقويم عمل التلميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة بأخصائين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد اعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

2-4-6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه².

2-5-5- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديد كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدرتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا .

2-5-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، و بهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والحمول...) علاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ³.

1 - محمد سعيد زغول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر ، ط2 ، الإسكندرية، مصر 2004 ، ص 20

2- نثيبال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفهري ، دار المعارف ، ط2 ، مصر 1972 ، ص 161

3- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 ، ص 426

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي :

__ الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كو هم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

__ العطف واللين مع التلاميذ : فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم فعليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ويحافظتهم على النظام .

__ الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له .

__ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

2-5-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

__ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .

__ التمتع باللياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

__ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

__ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد .

2-5-3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلا تهم التربوية .

وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون الذكاء .

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحاً في مهنته مايلي :

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير مستقلاً وحر .
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة .
- المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل والأبجح .¹

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، بالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية :

الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادراً على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .²

الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ .

2-5-4- الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

— أن يكون محباً لمهنته جاداً فيها ومخلصاً لها .

¹ - محمد السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، ط1 ، 1985 ، ص 38
² - محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، ص 60

- __ أن يكون مهتما بكل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .
- __ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- __ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- __ الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى يصبح في مهمته، وان يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا يكون إلا بالثقة

2-5-5- الخصائص الاجتماعية :

- يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مرييا أو أستاذ لذا يعتبر الأستاذ رائد لتلاميذه ، وقدرة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير .
- كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجا تم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .
- وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إرادتها في القيام بمختلف مسؤولياتها .¹

2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-6-1- الواجبات العامة :

- تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبدتها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد مايلي :

__ لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان

__ يعد إعدادا مهنيا جيدا للتدريس مادة التربية البدنية والرياضية .

__ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .

¹- محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس، مرجع سابق ، ص 60

- _ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- _ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- _ لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط .

2-6-2- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها :

- _ حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفق للخطة الموضوعية .
- _ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .
- _ تقرير قدرات الطلبة في مقرا تهم الدراسية .
- _ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- _ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹ .

2-6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع :

- من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :
 - التعاون مع المؤسسات الموجودة في ا لمجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته
 - _ إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم مسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء ا لمجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .
 - _ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وان يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها
 - المساهمة في خدمة ا لمجتمع بالشراك في الأعمال التي يطلبها هذا ا لمجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني او التمريض أو التوعية إذ يحتاج الأمر لذلك .
 - _ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وان يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها .
 - _ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها ا لمجتمع المحلي وان يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقا .

1- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة ، 2002 ، ص 152- 153

— أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تتعرض أبنائهم .

2-6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وان يكون عضو فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

— إذا لم يكن قد تلقى إعداد كامل فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .

— الاطلاع المستمر على إحداه ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وان يطبق معلوماته في تدريسها بقدر الإمكان .

— الاشتراك في ا مجلات والمطبوعات الدورية المهنية .

— محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

— العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد .

— أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية

3- درس التربية البدنية والرياضية

3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية ، لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد ، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والمهيكل ، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته ، من جميع الجوانب العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطور ه وانسجامه في مجتمعه ووطنه وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة .

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة ، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة ، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج .

بذلك فحصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجا تمم البدنية طبقا لمراحل سنهم وتدرج قدرا تمم

الحركية وتغطي بها الفرص لتأبغين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة و بهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات .

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز اهتماما في النشاط الرياضي ، أو تغير جسدي أو فعل حركي معين ، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعا للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الإجراءات الخاصة بالحصة والتي تساهم كل واحدة فيخدمه المحور الآخر .¹

3-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من الاختلاف الموجود بين المدارس المعروفة في التربية البدنية والرياضية كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في عدد أقسام حصة التربية البدنية والرياضية إلا أنه لا يمكن إعتبار واحد أحسن من آخر وهذا بحكم النتائج التي حققتها المدرستين الشرقية والغربية.

فالمدرسة الشرقية تقسم حصة التربية البدنية والرياضية إلى:

- المقدمة.

- الجزء الرئيسي.

- الجزء الختامي.

أما المدرسة الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تقسمه إلى:

- المقدمة.

- التمرينات.

- النشاط التطبيقي.

- الجزء الختامي

ومن خلال هذا التقسيم نلاحظ أن كلا المدرستين تشترك في جوهر واحد الحصة التربية البدنية والرياضة ولا يختلفان إلا في الجزء الرئيسي أو جسم الحصة كما يسمونه والذي يشمل على النشاط التعليمي، التطبيقي.

وتعتبر الطريقة الأولى هي أكثر استعمالا في المغرب العربي، وفيما يلي شرح لأهم أجزاء حصة التربية البدنية والرياضة".²

¹- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق ، ص 94 - 96
²-عباس أحمد صالح: التربية البدنية والرياضية وأثارها على المجتمع، ديوان المطبوعات الجامعية، 1981، ص 40-42.

3-2-1- مقدمة الحصة:

أو كما يسمى بالإحماء وهو جملة من الحركات التي تعمل الوصول إلى الحالة القصوى من التحضير البدني والغرض منه هو إعداد التلميذ (فيزيولوجيا، نفسيا) لنقيس الواجبات الحركية المختلفة سواء في النشاط التعليمي أو النشاط التطبيقي معا ويذكر (ماتفيك) أن الجزء التحضيري يضمن قبل كل شيء بداية منظمة للحصة ويحدد نجاح المدرس إلى المدرب والحالة النفسية والانفعالية والبدنية للأفراد.

ومن أهم مميزات هذا القسم:

- أن تكن هناك تمارين غير مملة أو تحتاج إلى جهد عصبي في أدائها.

- تمارينات بسيطة.

- أن تتناسب التمارينات هذا الجزء من السن والجنس والأفراد.

- ألعاب مسلية.

3-2-2- القسم الرئيسي:

ويضم هذا القسم التدريب بمعناه الواسع، ويختلف محتوى المرحلة الأساسية على حسب تحضير الرياضي بصفة عامة، كما يجب في هذه المرحلة مراعاة توافق الجانبين التقني والبدني.

ويحتوي هذا القسم على:

أ. النشاط التعليمي:

ويجب أن تقدم في هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت فردية أو جماعية، مثل الجري، القفز، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم،..... الخ.

وطريقة التعليم تلعب دورا هاما في استيعاب الأفراد للمهارات أو الخبرات.

ب. النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية مثل ألعاب القوى، الجمباز أو في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة وكرة اليد.

وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هو بروز روح التنافس بين مجموعات الأفراد مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريسية أو التعليمية".

2-2-3- القسم الختامي:

الهدف منه التقليل من شدة التدريب للعودة بالجسم إلى الحالة العادية و تهدئة أعضائه الداخلية وإعادتها بقدر المستطاع إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن الجزء تمارين تهدئة الجهد كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب ذات الطابع الهادئ.

إن تقسيم الحصة إلى أجزاء ما هي إلا طريقة لتمكين المعلم أو المدرب من تنفيذ خطة الحصة، بأسلوب أكثر اقتصادي أو بما يحقق مهام الدرس الموضوعة عن طريق قيام كل جزء بواجباته الخاصة والمعروفة. وعلى ذلك كل جزء مهام وواجبات تعطيه صفة وحجم وأهمية نوعية في حدود الدرس¹.

3-3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال متعددة كاللعب والرقص، والتدريب البدني، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية والجوانب المهارية الحركية، الجوانب الجمالية الفنية، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتكاملا².

فالتربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني وقيام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية التي تشترك مع الوسط التربوي بتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والحلقية.

ولكن على مستوى المدرسة فهو يتضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ليحققوا احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية، وتدرك قدراتهم الحركية في الإشراف في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة.

وكما يعتقد المفكر "ريد" أن التربية البدنية والرياضية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا .

3-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

لقد تحددت أهداف حصة التربية البدنية والرياضية فيما يلي :

— المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ .

— المساعدة على تكامل المهارات الخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية والصحيحة لكيفية ممارستها داخل أو خارج المدرسة أو النادي مثل القفز الرمي، المشي والجري... الخ .

¹-عفاف عثمان عثمان، وآخرون، أضواء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء، مصر، 2007، ص105. 109
²-أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق ص 41.

- __ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة .
- __ التحكم في القوى في حالي السكون والحركة .
- __ اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية و البيوميكانيكية .
- __ تدعيم الصفات المعنوية والسمات المنتظمة للأنشطة الرياضية .
- __ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة .¹

3-5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية :

- __ لا يختلف تحضير حصة التربية البدنية على باقي دروس الأكاديمية، على المدرس أن يكون ملما بالمما كافيا بالمادة وطرق وأساليب تدريسها ولتحضير الحصة يجب مراعاة مايلي :
- __ تحديد الهدف بدقة ووضع نصب أعين النتائج المحتملة .
- __ أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية والسنوية والجزئية .
- __ دراسة شاملة لإمكانية المدرسة وربطها مع الدرس .
- __ مراعاة الإمكانيات الأجهزة المتيسرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها .
- __ مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات واعتماد على ما درس من قبل وممهلهما هو قادم .
- __ احتواء الحصة على تمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني والقوائم للتلاميذ .
- __ أن تكون الحصة شاملة وتشبع رغبا تم في اللعب .
- __ التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية .
- __ إعداد الخطة مسبقا .²

3-6- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية :

- __ إن مدرس التربية البدنية والرياضية عليه أن يأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات كالمستوى السني للتلاميذ والإمكانيات المتاحة أثناء اختيار طريقة للتدريس بحيث يجب أن يختار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف المراد من الدرس ، وهناك بعض الطرق التي تستعمل غالب في تدريس التربية البدنية نذكر منها .:

¹ - محمود عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 54-94 - 96
² - بن خاتم الله نور الدين :دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، 2008، ص11.

3-6-1- الطريقة الجزئية : حيث تجزأ المهارات إلى أجزاء صغيرة كل جزء على حدا ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلا عن الآخر ، ثم يتم الانتقال من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء التالي حتى يتم تعليم كل الأجزاء ، ثم تربط الأجزاء وتعلم الحركة كاملة .

3-6-2- الطريقة الكلية : وهي عكس الطريقة الجزئية حيث تعرض فيها الحركات أو المهارات كاملة كوحدة واحدة غير مجزأة ويؤدي المدرس نموذج المهارات بعد ذلك يعقبه أداء التلميذ ، وهذه الطريقة محببة لدى التلاميذ لأنها تساعدهم على اخذ تصور كلي عن المهارات .

3-6-3- الطريقة الجزئية الكلية : عبارة عن خليط بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية حيث يتم تقسيم الحركة إلى وحدات ، وتعلم الوحدات ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية ثم ربطهما ككل وهكذا ، من سماها أن تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية .

3-6-4- طريقة المحاولة والخطأ : في هذه الطريقة يحاول التلميذ أداء الحركة حسب قدرته الحركية وما على الأستاذ سوى القيام بدور الموجه والمرشد من خلال إعطاء النقاط التعليمية والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه وبذلك محاولة تصحيحها سريعا¹ .

¹- ناهد محمود سعد ، نللي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، مصر الجديدة ، 2004 ، ص 79 - 80

خلاصة :

ومما سبق ذكره فان وظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم ، أي إيصال العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية ، ولذا كان إلزام على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته ، ومن خلال هذا وجب على الهيئات التربوية الحرص على توفير جميع حقوق الأستاذ ، وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ .

وبعد أن تكلمنا على الأستاذ وأهميته في العملية التربوية ودوره في تنمية الجانب النفسي والخلقي الاجتماعي للتلميذ فيجب معرفة الوسيلة التي يتصل من خلالها الأستاذ مع تلاميذ وهي الدرس أو الحصة و تهدف حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع ، وتنشئته على التحلي بالصبر ، واحترام الآخرين وكما تهدف إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثالث

التدريس بالمقارنة بالكفايات

تمهيد:

إن التنمية البشرية في هذا العصر أصبحت تستدعي مراعاة نمو الجانب البدني و العقلي، الإجتماعي و الإنفعالي للإنسان لكي يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة و من ثم يكون نافعاً لمجتمعه و لنفسه، و يعد الوسط التربوي الركيزة الأساسية لبلوغ ما ترتضيه الأمة و تسعى إليه من أجل أبنائها، فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية و الإجتماعية و تهذيب العادات الموروثة و السجايا الحميدة . و عليه أصبح من الضروري أن يلم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأهداف التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية، و يسعى لتحسيدها عمليا اعتمادا على المنهاج الوزاري و ترجمتها ميدانيا من خلال مؤشرات الكفاءة، و كذلك إلى التطلع الكافي بالخصائص العامة لمرحلة المراهقة من ناحية النمو الجسماني، الحركي، العقلي، الإجتماعي و الإنفعالي حتى يتسنى له إعداد وحدات تدريسية فعالة وفق أسسها العلمية لتتماشى مع متطلبات هذه المرحلة .

1- التدريس :

1-1- مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة إتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلميذ بهدف إحداث تغيير فب المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ.¹

و في تعريف آخر نجد بأن _ التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم _²

1-2- خصائص التدريس :

- _ التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية .
- _ التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- _ التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء لمجتمع .
- _ التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- _ يتميز التدريس بتنوع الأنشطة و الأساليب و الخبرات التي يكتسبها التلميذ .
- _ يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية و الجسمية و النفسية للتلميذ .
- _ يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ و تحقيق آمالهم في المستقبل .
- _ يستخدم التدريس الوسائل التعليمية و التكنولوجية ، و الإستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم .

1-3- عوامل إختيار طريقة التدريس :

- _ الأهداف المنشودة .
- _ مستوى المتعلمين .
- _ المحتوى العلمي للدرس و طبيعة المادة .
- _ دوافع التلاميذ .
- _ الإمكانيات المادية المتاحة .
- _ التقويم.³

¹ غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008، ص: 114.

² عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006، ص: 15.

³ غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، ص: 109-110.

1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الإجتماعية و العاطفية ، لذا لا بد من الإهتمام بطريقة التدريس و قواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات و تحقيق الأهداف بأقل جهد ،ومن بين هذه القواعد :

- _ التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- _ التدرج من السهل إلى الصعب .
- _ التدرج من البسيط إلى المركب .
- _ التدرج من المحسوس إلى العقول .
- _ الإنتقال من النظري إلى العملي ¹ .

1-5- تصميم التدريس :

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها :

_ عملية التخطيط :

و هي المرحلة التي تسبق التدريس ،فيها يحدد المدرس الأهداف العملية ،مستوى مادة التدريس ، و يدرس خصائص الفئة التي يدرسها .

_ عملية التنفيذ :

و هي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي إتخذها خلال العملية السابقة .

_ عملية التقويم :

هي القرارات التي تتخذ و تكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ ² .

¹ زينب علي عمر ، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ، 2008 ، ص :111-112.

² عطاء الله أحمد ،أساليب و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006 ، ص :108.

2- التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

2-1- تعريف الكفاءة :

لفظ الكفاءة ذو أصل لاتيني compétence و قد ظهر سنة 1986م بالو. م. أ.، بمعاني مختلفة الإصطلاح و يشوبه الكثير من الغموض و الإختلاف و نذكر منها بعض التعاريف :

__ الكفاءة عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشل عفوي إدراك وضع من الأوضاع و الإستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيًا .

__ مجموع المعارف و إجادة الممارسة و حسن التصرف تتيح القيام بشكل عفوي مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط

__ قدرة الشخص على إستعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن و ضيعات (إشكاليات) جديدة داخل أطار معين .

__ قدرة الشخص على التصرف بفاعلية بفاعلية في نمط من الأوضاع، القدرة تستند على المعارف، ولكن لا تقتصر عليها.¹

2-2- مركبات الكفاءة :

2-1- القدرة :

هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي، وهي هيكلية معرفية مثبتة قام بينائها المتعلم سابقا و هي قائمة في سجله المعرفي، و يمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن (يشخص، يقارن، يلاحظ،..... الخ) و من مميزاتا :

__ القدرات المستعرضة .

__ القدرات التطورية .

__ القدرات التحولية أو التحويلية .

__ القدرات للتقويم .

2-2- الإستعداد :

هو القدرة الكامنة في الفرد، يتحول الإستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب (الإستعداد +التدريب =قدرة) كما أنه :قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة و سهولة في مجال معين حتى يصل إلى أعلى مراتب المهارة.

و أنواعه :

الإستعداد اللغوي، العددي، الإستقرائي، الكتابي، الميكانيكي، الفني.²

¹ زيتوني عبد القادر، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص: 55-56.

² حزازي كمال، معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية، رسالة ماجستير غ - م، جامعة بسكرة، 2009-2010، ص: 46.

2-3- المهارة :

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الإستعمال الفعال للسيرورة المعرفية، الحسية، الأخلاقية، الحركية، و المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصاً من القدرة.

2-4- المحتوى :

هو كل ما يتناوله المتعلم من أشياء، وقد صنف الباحثون هذه الأشياء في هذه الأنماط الثلاثة :

__ المعارف الفعلية (المهارات).

__ المعارف المحضة (الصرفية).

__ المعارف السلوكية (الموقف).

و هذه المعارف الضرورية التي يستند عليها المتعلم لإكتساب كفاءة من الكفاءات .

2-5- الوضعية :

هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلماً عند توظيف مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات من أجل أداء نشاط محدود و تكون ذات دلالة إذا توفر ما يلي :

__ جعل التلميذ يحول معارفه لمعالجة واقعه المعاش .

__ إشعاره بفاعليتها في علاج عمل معقد .

__ تسمح له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة .

2-3- صياغة الكفاءة :

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضع إشكالية وفق الخطوات التالية :

__ تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة و القياس .

__ تحديد نوع السند و شروط تنفيذ المهمة .

__ تحديد ما هو منتظر للمتعلم .

__ مرتبطة بالغرض التكويني الفعال و النهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج .

__ تركز على المعرفة المندمجة (المعرفة، المعرفة الفعلية، المعرفة الوجدانية).

__ مرتبطة بمجال عملي خاص و محددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة و القياس وفق معايير كيفية في مستوى تكويني معين .

__ موضحة من خلال مركبا تما (عناصرها).

__ تعبر عن قدرة الفعل المستقل، الفعال القابل للتحويل .

و تستدعي كل و وضعية لمهمة أو تكوينية التفكير في و وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من إكتساب الكفاءة¹.

¹ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص: 14.

2-4- خصائص الكفاءة :

توظيف جملة من المواد: أن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العملية أو التجريبية الذاتية والقدرات و المهارات السلوكية و المهارات الحركية (في مجال التربية البدنية و الرياضية).
الغائية و النهائية: تسخير الموارد لا يتم لنسبة لدلالة بعرضها , بل يكسب الكفاءة وظيفية اجتماعية , نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل , أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.
خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد: إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة و وضعيات قريبة من بعضها البعض , فمن اجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءات المقصودة , مثل :أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة.

الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة: بمعنى توظيف في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد أي إن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.
القابلية للتقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم ونوعية الناتج الذي توصل إليه , حتى وان لم ذلك بشكل دقيق بحيث يتم تحديد مقاييس مثل :هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية ؟هل استجاب إلى ما طلب منه ؟إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم , بغض النظر عن النتائج وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية الاستقلالية وهي كلها كفاءات غير مألوفة و التكيف معها يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر , متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وإنجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس.¹

2-5- مستويات الكفاءة:

الكفاءة القاعدية: تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبين عليه بقية الكفاءة وإذ أخفق المتعلم في إكتساب هذه المهارة بمؤشرا تها المحددة فإنه يواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة
الكفاءة المرحلية: هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وهي تتعلق بشهر , أو مجال معين .

¹ - خير الدين هني :كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات , دار المسيرة للنشر , عمان , ط1, 2005, ص56

الكفاءة الختامية: هي مجموعة من الكفاءات المرحلية يمكن بناءها من خلال ما في سنة دراسية أو طور تعليمي.¹

2-6- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز :

- مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي)

وهي أفعال سلوكية للهدف التعليمي المستهدف , بحيث يمكن التلميذ من القدرة على إنجاز في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية أو الدور).

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكيات مجسدة , يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الهدف التعليمي نفسه , و التي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد إجراء عملية التقييم التشخيصي الأولي .

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان شريطة أن تعكس المستوي المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها .

هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة المعرفية المستهدفة .

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني و التقويم التحصيلي .

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه وتمكن المدرس في معرفة الصيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال أهداف إجرائية .

إن معالجة إي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين :

- محور الكفاءات : ويستجيب لوضعية إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفية) .

- محور القدرات : هي إستعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة .

وينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكيات للملاحظة , تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها فيها لاكتساب الكفاءة²

- الأهداف الجزئية: تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من المؤشرات الهدف التعليمي وتأتي امتداد لهذه

المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية يتم تطبيقها في الحصص -التعليمية -الحصص -ويصاغ

الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيات قابلة للملاحظة و التقييم .
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك .
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وتربية في الزمان و المكان .

¹ خير الدين هي: مرجع سابق ,ص: 86,87

² وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط ,اللجنة الوطنية للمناهج .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

- الوحدة التعليمية: (الدور):

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية الأولويات المعلن عنها تشمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (1 ساعة) ويتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يمكن في الابتعاد عن منطلق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحصن، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لإنجاز تخطيط مفاده السلوك و التي تقتضي:

- المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة ويتم ترتيب التصرفات اللازمة و الموالية لها .
- المهارات الفكرية و الحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
- قدرة الإتصال وتوظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في حالات التعليمية الهادفة و المرتبة علي سلوك المنظر .

ويقني إعتبار وتصور مخطط مفتوح أي نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذه المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح دعامة ووسيلة عمل .

وهي بمثابة الحصاة أي تطبيق الهدف الإجرائي فيها وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل¹.

- معايير التنفيذ (معايير الإنجاز): وهي شروط تحقيق الحصاة التعليمية و المتمثلة في:

- **ظروف الإنجاز:** تقتضي ترتيب حالات تعليمية من خلال مرحلة الإنجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف عن إمكانياته بغية إيجاد الحل ورشة المناسب إلى الهدف .
- طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في الورشات بحيث تستجيب كل لعوامل أهمها:
- مساحة توفر الأمن .

- النظافة.

- التهوية والإرتياح .

- وسائل عمل متنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط .

- بكل حالة و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصاة، وكذا الخاص بكل حالة تعليمية وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية .

- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ و الأستاذ.

- **شروط النجاح:**

وهي السلوكيات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية و المناسبة لوضعية الإشكالية .

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مراجع سابق، ص: 94

وهي مقياس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح بها التلميذ.¹

2-7- أنواع الكفاءات:

نظرا الأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها علي حسب توجيهها فقد صنفها جرادات وآخرون (1983) لها ثلاثة أنواع وهي :

-الكفاءات المعرفية: لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات و الحقائق ,بل تمتد إلى إمتلاك التعلّم المستمر ,و إستخدام أدوات المعرفية ,و معرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية ,مثلا معرفة النشاطات البدنية و الرياضية,و,توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات ,معرفة طرق تنظيم ,و الألعاب و إستراتيجيات تعلم المهارات .

-كفاءات الأداء : وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة ,إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءات على القدرة على القيام بالسلوك المطلوب ,مثل إنتاج حركي منسق وفعال وهي أيضا الكفاءة التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي ,إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء ,أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدرته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ,و من هنا ,فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات وحسن الأداء ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها ,وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها .

3- المقاربة:

إذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد و المجتمع المفترضة ,و إلى تحقيق أهداف التكوين و استخدام أحسن وأنجع الطرائق ,ولأن المقاربة بالكفاءات اتبعت في كثير من الدول كإستراتيجية عملية فذلك لكو لها تسعى إلى ترقية التعليم و تفعيل التعلّم وتحديثها ,فضلا عن أخذها بالإعتبار ضرورة الجمع بين المعارف و القدرة على تحويلها وتجنيدتها وإدماج التعلّم من جهة أخرى ,فما سمات وأليات هذه الإستراتيجية؟²

3-1- مفهوم المقاربة:

هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع حل مشكل أو تحقيق غاية ,و تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية ,تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي .وهي منطلق لتحديد الإستراتيجيات و الطرق و التقنيات الأساليب الضرورية ,و المقاربة تصور ذهني ,أما الإستراتيجية فتتمثل في

¹ وزارة التربية الوطنية,مراجع سابق .ص:93

² زيتوني عبد القادر و آخرون ,تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ,2009, ص: 59.

مجريات نشاط البحث و التقصي و الدارسة و التدخل ,و المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء أو الإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة ووسائل و مكان و الزمان و خصائص المتعلم و الوسط النظريات البيداغوجية¹

3-2-معنى المقاربة بالكفاءات :

هي مقارنة أساسها أهدافها معلن عنها في وصيغة كفاءات يتم إكتسا بها بإعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ,و المنتج (طرق التوصل و العمل)على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم .

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف ومهارت تؤهل التلميذ للأستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعليم معينة,أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية =تكوين خاص)

كما يضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات عملية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة.²

3-3-مبادئ المقاربة بالكفاءات:تقوم بيداغوجية على جملة من المبادئ نذكر منها :

3-1-مبدأ البناء :

-أي استرجاع التلميذ لمعلومات السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكراته الطويلة.

3-2-التطبيق:

يعني ممارسة الكفاءة بغرض فيها بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشطا في تعلمه .

3-3-التكرار:

-أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمم للكفاءات و المحتويات .

3-4-الإدماج :

-يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعليمه .

3-5-الترايط:

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعلم و أنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها

¹ مجلة الجزائرية للتربية المربي: البيداغوجيا الجديد,بيداغوجيا الادماج,العدد05,المركز الوطني للوثائق التربوية .يناير .فبراير2006.ص:15

² وزارة التربية الوطنية :اللجنة الوطنية للمناهج ,الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط ,الدواين الوطني للتعلم و التكوين عن بعد ,ديسمبر2003,ص:84.

إلى تنمية الكفاءة¹.

3-5-1- تعتبر المدرسة إمتداد للمجتمع, ولا يليق الفصل بينها

3-5-2- تعتبر التربية عنصرا فعالا لإكتساب المعرفة .

3-5-3- تعتبر التربية عملية توافق بين إنشغالات التلميذ .

3-5-4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصلية المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهل ل:

3-5-4-1- القدرة على التعرف (لمجال المعرفي).

3-5-4-2- القدرة علي التصرف (لمجال النفسي المعرفي)

3-5-4-3- القدرة على التكيف (لمجال الوجداني) .

3-5-4-5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي :

- المعارف فطرية موهبة أو مكتسبة, تأتي عن طريق التعلم .

-المهارات قدرات ناضجة, مقاسها: الدقة - التوازن

-القدرات العقلية, حركية, نفسية .

3-5-6- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم عبر صيرورة عملية التعلم, قابلية لقياس و الملاحظة عبر مؤشرا تما .

3-5-7- يعتبر مبدأ التكامل و الشمولية لتحقيق الملح العام للمتعلم كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج

التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ التالية :

تنظيم برامج التكوين إنطلاقا من الكفاءات الواجب إكتسابها .

-وصف الكفاءات بالنتائج و المعايير .

-تقسيم الكفاءات إنطلاقا من النتائج و المعايير و المكونة لها .

-إعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.²

3-4- إجراءات المقاربة بالكفاءات:

يحتاج هذا التصور الجديد بتنظيم العملية التعليمية إلى مجموعة إجراءات تتمثل في:

3-4-1- إعداد المناهج:

لا شك أن المناهج الجديدة هي وليدة رؤية إستشراقية تحقيق أهداف قريبة وبعيدة المدى, إنطلاقا من فلسفة

المجتمع وبناء معايير عالمية سواء بالنسبة لمحتواها أو سبل معالجتها, مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل

التربوي الذي ينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة المجتمعية. وعلى هذا الأساس, جاءت المناهج ل:

-تركز على العمق أكثر على من التفصيلات .

-تمنح عناية لوحدة وتكامل العلوم .

¹ www . LYeepcom/t6769-topiclundi avril20110040h .

² وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعده التربوي، العدد 05، 2005، ص: 15.

- تركز على المفاهيم الكبيرة و المفتاحية .
- تعطي مساحة كبيرة للمتعلم ,بما يسمح له بسلسلة من الأنشطة تقوده إلى بناء المفاهيم وإستنتاج المعرفة وتطبيقا لها حياتية و اقية تتحدى طموحاته ,بحيث تترجم و توظيف تعلماته في مواقف جديدة
- تجعل المؤسسات التعليمية تفتح على المحيط الخارجي ,بحيث:
- تتصل عضويا با لمجتمع وبما حولها من المؤسسات ترتبط بحياة الناس,وتتصل بقواعد الإنتاج .
- تمتعموديا إلى التجارب الإنسانية وتمتد بصير تما المستقبل البعيد بكل متغيراته وتطوراته وإحتمالاته تحطم الجدار الذي يفصلها عن الواقع ,و التعليم عن الحياة العملية,و المناهج عن متطلبات ا لمجتمع تعمل على تحقيق تعليم وتعلم متميزين ,بحيث :ماذا ندرس ؟كيف ندرس؟
- وعليه فإن أجرأة المقاربة بالكفاءات من خلال هذه المناهج هو العمل على تحويلها إلى تحويلها إلى ممارسات واقعية ,وذلك من خلال محتويات وأنشطة و أساليب تقويم ...الخ,ويمكن المتعلم من إدماج مكتسباته عبر مختلف المواد ,تنمية قدرته الشاملة ,مع إعطاء الأولوية لتنمية الكفاءات بإعتماد بيداغوجيا تعطي معنى للتعليمات ,أين تتداخل نشاطات وظيفية بأخرى بنائية .
- على سبال المثال وبمنظور المنهاج الجديد ,فان تحكم المتعلم في كفاءة ما يستدعي منه أن :
- يملك سلسلة من القدرات مثل : (التشخيص ,الإقتراح ,إيجاد علاقات)
- يدمج مختلف القدرات المستهدفة من ناحية و مختلف ميادين المحتويات من ناحية أخرى .
- يحكم في الكفاءات القاعدية .لا يشكل منفصل ,أي كل كفاءة من هذه الكفاءات على حدة ,بل يجب أن يتم ذلك بصفة مدججة .
- تشكل مجموعة الكفاءات القاعدية لديه هدفا نهائيا للأندماج,والمقصود من مصطلح نهائي هو حصيلة سنة ,أو طور من أو طور من أطوار التعليم .¹
- 3-4-2- إعداد الكتب المدرسية : يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه الأداة لم تعد تتضمن بمجرد محتويات مواد على المتعلم استيعاد بها بالذاكرة أو تمارين يقوم بحلها بطرق متشابهة ,وإنما لهذه الأداة وظائف أخرى مختلفة ومتكاملة تساهم في إدماج الكفاءات,بمعنى:
- 3-4-2-1- وظائف ذات صلة بالتعليم أي :تبليغ سلسلة من المعلومات .
- تطوير القدرات و الكفاءات واكتساب طرائق ومواقف وتقاليد العمل و الحياة .
- تدعيم المكتسبات بوسطة تمارين .
- تقييم المكتسبات و التأكد من مدى تحكم المتعلم فيها ,و تشخيص الصعوبات التي تعترضه وإقتراح مسالك للتعديل .
- 3-4-2-2- وظائف ما بين الحياة اليومية و المهنية, إذ:

¹ حاجي فريد:بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد و المتطلبات ,دار القصة , ص 26-27

-يساعد على إدماج المعارف ليتمكن المتعلم من إستعمال مكتسباته في وضعيات مختلفة قد يواجهها خلال التعلم أو خارج إطار المدرسة .

- يشكل مرجعية للمتعلم ,وبالتالي موارد معلوماتية المتعلقة بكل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك ,و بالعلاقات مع الطرف الآخر ومع الحياة الإجتماعية عموما,و بهذا المنظور فالكتاب المدرسي هو بديل للواقع وبمعنى إذا كانت عملية تطبيق الكفاءات في الوسط المدرسي ليس أمر هينا ,فإن الدور الجوهرى للمدرسة مع ذلك يبقى إعداد المتعلم للتحكم في الكفاءات ,و أهم وسط جدير بالإعداد للحياة ,و في المقابل تكون المدرسة مطلقا هي الحياة 3-2-4-3- طرائق تدريس نشطة:

لقد تغيرت النظرة إلى التعلم اليوم حيث لم تعد تركز على العرفة ,وإنما إكتساب الوسائل المؤدية إلى تطويرها .ولذا ينبغي أن يكون التعليم مثقفا ومحفزا وفعالا في أن واحد و على هذا الأساس تغيردور كل من المدرس و المتعلم في العملية التعليمية , حيث أصبح المدرس مصمما للنشاطات التعليمية المثيرة لفكر المتعلم بالدرجة الأولى . بينما يقوم المتعلم بمجهود لممارسة طرق البحث عن المعرفة و اكتسابها وحسب البيداغوجيات الحديثة فإن ذلك لن يأتي إلا بطرائق نشطة ,تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات وإكتساب مختلف الكفاءات و القيم و الاتجاهات و القدرة على التفكير المنطقي و حل المشكلات و تقييم المفاهيم و الثقة بالنفس و الإستقلالية ,ويرى كل من شلفان و لبيرين أن الطرائق النشطة تتطلب جملة من المبادئ هي :

-التزام المتعلم الشخصي عند القيام بنشاط ما .

-إدراك معنى الالتزام.

-الربط بين المشروع الشخصي و المهني و الدارسي .

-بناء المتعلم لمعرفة بنفسه من خلال النشاط (تنمية الكفاءات) .

-اعتماد دينامية الأفواج كسند للتعلم .

-قيام المدرس بدور المسهل و السند و المنظم للأفواج .

3-5- خصائص المقاربة بالكفاءات:

-توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم.

-العامل التفاعلي.

-توفر الظروف الكفيلة بضمان إستمرارية العمل المنتظم .

-إعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة .

-إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه وذلك بصاغية الأشياء وعرضها .

3-6-أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي :

-يقع الداخذل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الإنتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية

إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي .
 - تحتل المعرفة في المقارنة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المستوفات من التربية ,وهي بذلك تندرج ضمن وسائل ,متعددة في إطار شامل ,تتكفل الأنشطة ,وتبرز التكامل بينهما .
 تسمح المقارنة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و على منهج المواد الدراسية المنفصلة .
 - يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية تقع على الفعل التعليمي ,المهتم أساسا بنواتج التعلم ,لتهتم بمتابعة العمليات المعقدة التي ترافق الفعل في إعماده كاملا منتهيا من السيرورات المتداخلة و المتربطة و المنسجمة فيما بينها .¹
 - يمكن إعتقاد المقارنة بالكفاءات في التدريس من خلال الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة ,سليمة و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية .
 يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر وقابلية أكبر في الإنفتاح على جديد في المعرفة وكل ماله علاقة بنمو شخصية المتعلم.²

3-7- أهداف المقارنة بالكفاءات :

إن هذه المقارنة كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية وتعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :
 - إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعب عن ذاتها .
 - بلورت استعداداته وتوجهها تما في الإتجاهات التي تتناسب و ما تيسره له الفطرة .
 - تدريبه على كفاءة التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحدة الإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل المشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية .
 - تجسيد الكفاءات المتنوعة التي إدراك تكامل المعرفية و التبصر بالتداخل والإندماج بين الحقول المعرفية المختلفة .
 - سير الحقائق ودقة التحقيق ووجود البحث و حجة الإستنتاج .
 - إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفية التي يدرسها وشروط إكتسابها .
 - القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به .
 - الإستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة .
 و يمكن تلخيص هذه الأهداف في النتائج التالية :
 - ربط التعليم بالواقع .
 - العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية .
 - الإعتقاد على مبدأ التعليم التكويني .

¹ مصطفى حبيلس: المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة العدد,38,2004,ص:9-10

² مصطفى حبيلس: نفس المراجع ص:12

ـ النظر إلى الحياة من منظور عملي .¹

3-8- أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات :

حصة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها تربوية و يأتي هذا كله بإحتكاك مباشر مع التلاميذ و العلاقة بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها .
فمنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في الظروف الراهنة إعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و إجتماعية و كذلك الأبعاد الإقتصادية ، حيث أصبحت المؤسسة التربوية عند الدول المتطورة مؤسسة إستثمارية بشرية تستفيد منها الدولة على المدى القريب و البعيد ، حتى يكون التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية ذو أهداف سامية كان لا بد من إستحداث طريقة في للتدريس في أعلى مستوى خاص كالمقارنة بالكفاءات ، الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه و للتلاميذ دور الباحث و هذا ما يتطلبه الوضع الحالي و ما ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى ، وكذا من تحولات و مستجدات كان لا باس من مساهمات و مواكبتها وهذا للحاق بالركب الحضاري العالمي .²

3-9 - مزايا المقارنة بالكفاءات :

تساعد المقارنة بالطفاءات على تحقيق الأهداف التالية :

- ـ تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الإبتكار .
 - ـ تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل .
 - ـ تنمية المهارات و إكساب الإتجاهات و الميول و السلوكات الجديدة .
 - ـ عدم إهمال المضامين (المحتويات) .
 - ـ إعتبارها معيارا للنجاح المدرسي .
 - ـ التعلم في بيداغوجية الكفاءات .
- وتسمح المقارنة بالكفاءات عموما بتحقيق ما يلي :
- ـ إعطاء معنى للتعلم :

تحدد عملية تنمية الكفاءات الإطار المستقبلي لتعلم التلاميذ و الربط بينه و بين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم أن يكون لتعلمهم هدف ، و بذلك لا تكون المعارف و المعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط ، بل سيستغلونها حاضرا أو مستقبلا .

ـ جعل التعليم أكثر نجاعة :

تضمن المقارنة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات لإعتمادها على أسلوب حل المشكلات و إنماء قدرة المتعلمين كلما واجهوا وضعيات جديدة و صعبة و متنوعة .

¹ فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالمقارنة بالكفاءات ،مرجع سابق ،ص :23.

² طيب نايت سليمان و آخرون ،المقارنة بالكفاءات ،مرجع سابق ،ص :26.

تربط المقاربة بالكفاءات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في إطار مجموعة من المواد .
_ بناء التعليم المستقبلي :

إن الربط التاريخي بين مختلف مكتسبات التلاميذ و في وضعيات ذات معنى سوف يمكن من تجاوز الإطار المدرسي و يسمح بإستثمار هذه المكتسبات سنة بعد أخرى و مرحلة بعد أخرى لتكون في خدمة كفاءة أكثر تعقيدا .¹

¹ www.Lceeb.com / t6769_topic . lundi avril 2011 . 00:40 h.

خلاصة :

لمقتصر التربية البدنية و الرياضية على مجتمع من ا مجتمعات أو حضارة من الحضارات ،و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها و مكانتها و الفوائد التي تقدمها لمستخدميها إستخداما يتوافق مع مبادئ التربية العامة . و على هذا الأساس فالتربية البدنية و الرياضية تعتبر مكملة أو بعبارة أخرى جزء لا يتجزأ من التربية العامة خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات ،حيث تعمل على تطوير التلاميذ من شتى ا المجالات و إكسا بهم القوة و الشجاعة و الثقة بالنفس و العمل الجماعي وغير ذلك من الصفات الأخلاقية ،لذا يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنته و العمل بكل روح و تفاني و أن يسعى إلى النجاح في عمله و خاصة في ضوء المنهاج الجديد .

الكتاب التظليقي

الفصل الأول الإجراءات الميدانية للبحث

تمهيد:

بعد إتمام الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر وكذلك مناهج التربية البدنية، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نلم بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الذي يتمحور أساساً حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بتقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي في الاستبيان، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسبة المئوية المرافقة لها، وكذلك تمثيلها في دوائر نسبية. وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة مدى دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد.

فإن المنهج الذي أتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.⁽¹⁾ ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".⁽²⁾

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.⁽³⁾

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

2- مجتمع البحث:

يقتصر ا لمجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد ،والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. ومن الناحية الاصطلاحية: تلك ا لمجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه ا لمجموعة (مدارس-فرق-تلاميذ-كتب -سكان-أو أية وحدات أخرى).⁽⁴⁾

(1) حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر: 2003، ص(66).

(2) بشير صالح الرشدي: "مناهج البحث التربوي" ؛ ط1 ، كلية التربية، جامعة الكويت : 2000م، ص (59).

(3) محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"؛ ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر: 1986، ص(181).

(4) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1995، ص(56).

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجتمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثمعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك".⁽¹⁾

وفي بحثنا شملت الدراسة على 65 أستاذ من أصل 214 موزعين على مختلف متوسطات ولاية الوادي أي بنسبة حوالي 30%، حيث إختارنا العينة المتاحة في بحثنا.

4- الأدوات المستخدمة في البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

4-1- الاستبيان:

يعرّف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان منة خلال وضع إستمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة، الاقتصاد في الوقت، الجهد كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.⁽²⁾ إذ اعتمدنا ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات والآراء .

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة.

وتضمنت إستمارة الإستبيان 28 سؤالاً _ أنظر الملحق رقم: 01.

ومن بين أنواع الأسئلة التي إعتدنا في الإستبيان هي:

(1) رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007، ص(334).

(2) حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسل: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة، ص(205)

4-1-1- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام وتكون الإجابة ب(نعم)أو(لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها.(1)

4-1-2- الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن باستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

4-1-3- الأسئلة المحدودة بأجوبة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من البحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

4-2- أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

$$\frac{ع}{س} \times 100\% = X$$

$$X = \frac{100 \times ع}{س}$$

فإن

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

5- متغيرات البحث:

إستنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك متغيران الأول مستقل، والثاني تابع.

5-1 المتغير المستقل: هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات

صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، إي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.

و المتغير المستقل في البحث هي بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

5-2 المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.(2)

و المتغير التابع في البحث هي دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

(1) عمر مصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986، ص(54).

(2) Delandshiever: "Introduction à La recherché éducation ,EDA:collin bouvillier, paris: 1976,p(20)

6-مجالات البحث:**6-1 المجال المكاني:**

أجري البحث الميداني في عدة إكماليات في ولاية الوادي والتي بلغ عددهم 121.

6-2 المجال الزمني:

أنقسم ا مجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى: قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا في إنجازه في فترة امتدت من (نهاية جانفي إلى غاية منتصف مارس 2012).

- المرحلة الثانية : قسم خاص بالجانب التطبيقي امتدت من تاريخ تسليم استمارات الاستبيان وذلك بتاريخ 02أفريل 2012 وتم استرجاعها بتاريخ 08 أفريل 2012.

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

1- عرض و تحليل النتائج:

الفرضية الأولى: نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس.

* السؤال رقم 1: المقاربة بالكفاءات يرفع من معنوياتك المهنية؟

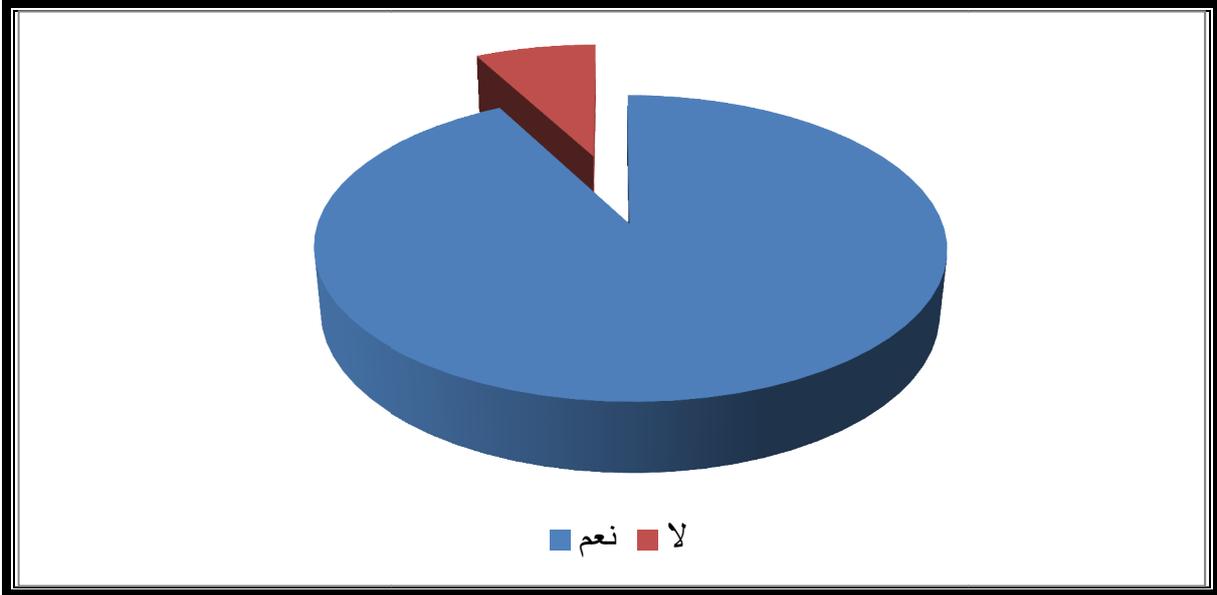
- الجدول رقم (01): يمثل نتائج السؤال الأول.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92.31%	60	نعم
7.69%	5	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ هناك نسبة كبيرة من الأساتذة يعتبرون أن نظام المقاربة بالكفاءات يرفع معنوياً تحم المهنية والتي تقدر بـ 92.31%، بينما نجد العكس وهي نسبة قليلة و تقدر بـ 7.69%.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (01) .



ومن هنا نستنتج أن لبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات عائد جيد على معنويات الأستاذ أثناء عملية التدريس.

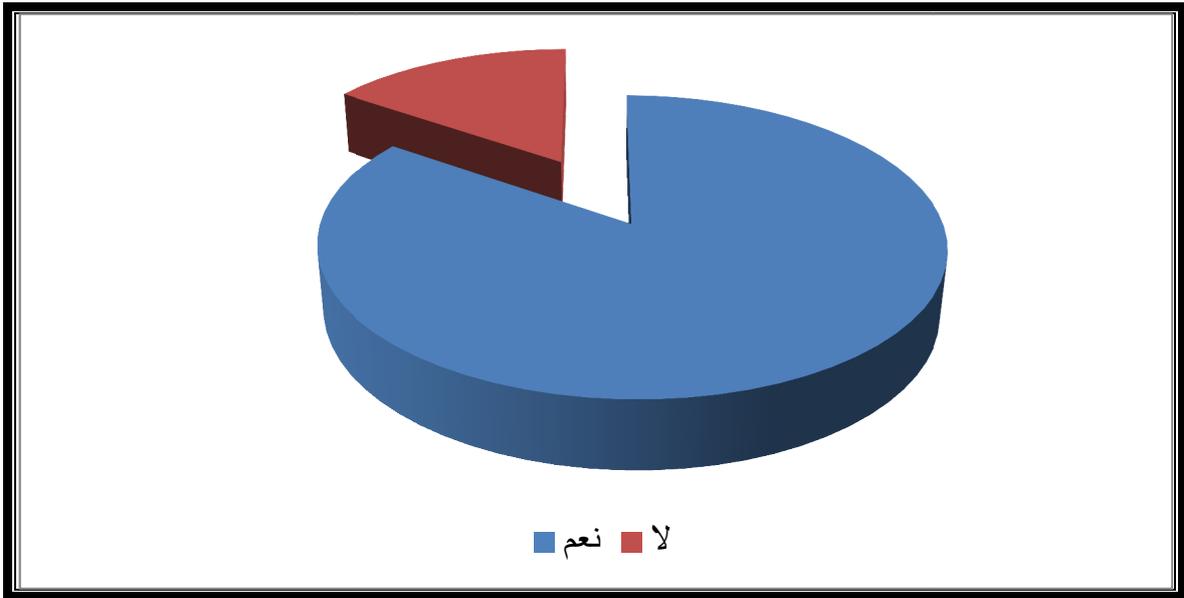
* السؤال رقم 2: هل النظام الجديد يعطيك دفعة إتجاه العمل؟
- الجدول رقم (02) يمثل نتائج السؤال الثاني:

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
84.62%	55	نعم
15.38%	10	لا
100%	65	المجموع

- تحليل النتائج:

من خلال عرض النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة كانت إجابتهم بنعم و تقدر بـ 84.62% ،أما نسبة 15.38% فكانت للخانة لا.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (02) :



ومن هذا نستنتج أن النظام الجديد يعطي دفعة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية إتجاه العمل.

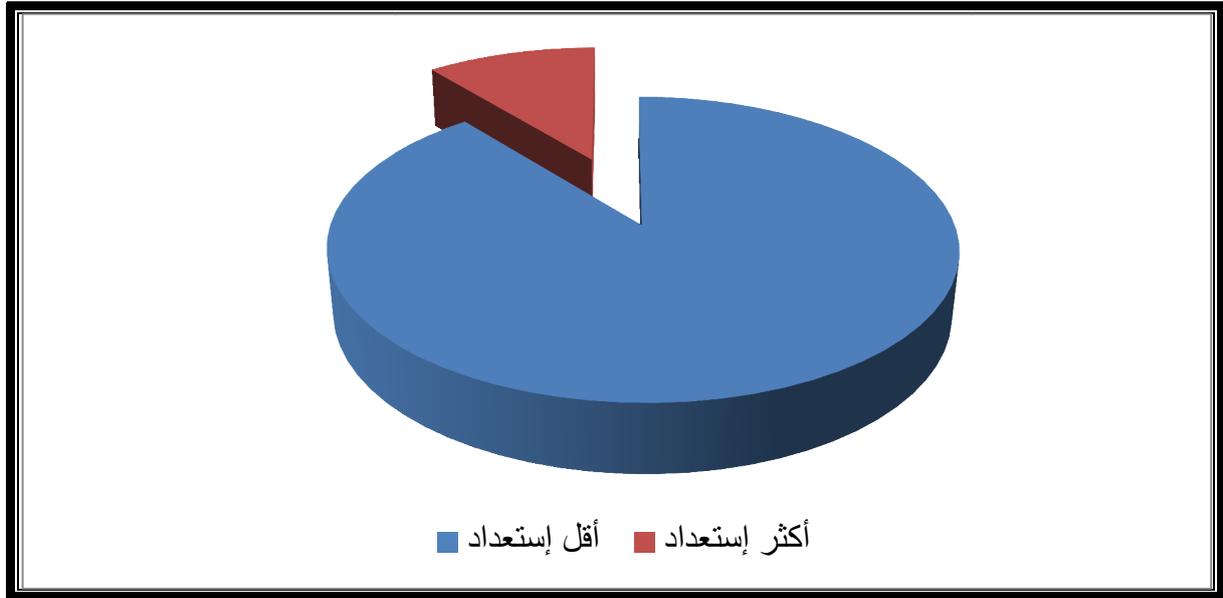
* السؤال رقم 3: في ظل المنهاج الجديد هل أنت؟
- الجدول رقم (03) يمثل نتائج السؤال الثالث:

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
89.24%	58	أقل إستعداد
10.76%	7	أكثر إستعداد
100%	65	المجموع

- تحليل النتائج:

من خلال الجدول يتضح لنا أن 89.24% ن الأساتذة يلاحظون أنفسهم أ نهم أكثر استعداد ،بينما نجد أن نسبة 10.76% ن الأساتذة يقولون أ نهم أقل استعداد.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم(03) :



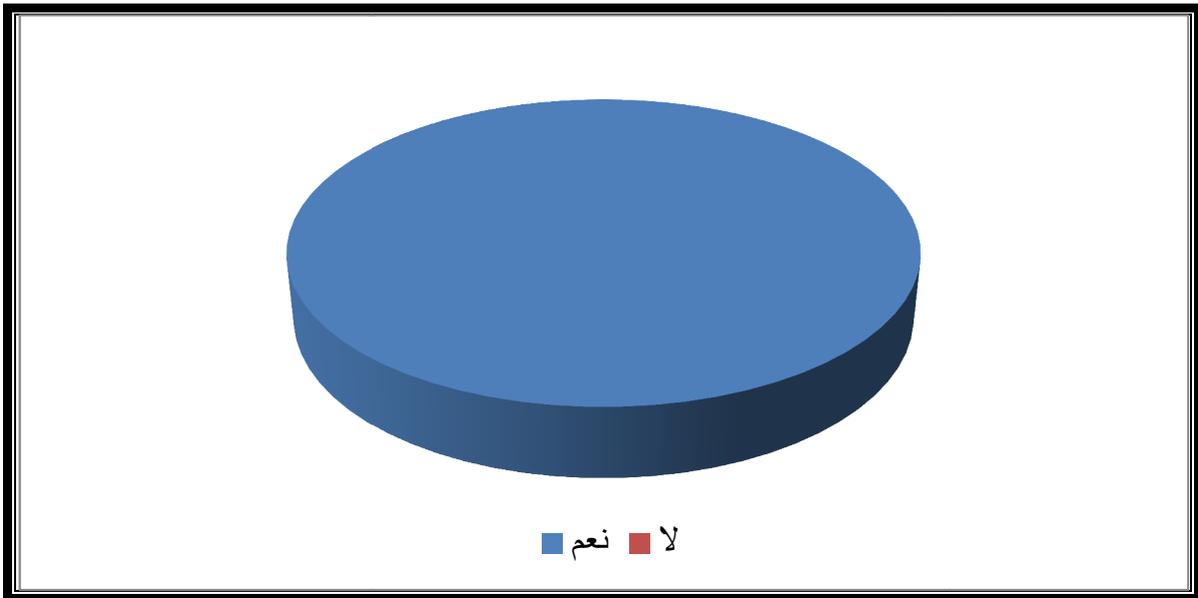
ومنه نستنتج أن لاساتذ يكون أكثر إستعداد لعملية التدريس في المنهاج الجديد.

* السؤال رقم 4: عند توفر كل شروط المنهاج الجديد هل تعمل به؟
 - الجدول رقم (4): يمثل نتائج السؤال الرابع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	65	نعم
00%	00	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يعملون بالمنهاج الجديد عند توفر كل شروطه.
 - الدائرة النسبية للسؤال رقم (04) .



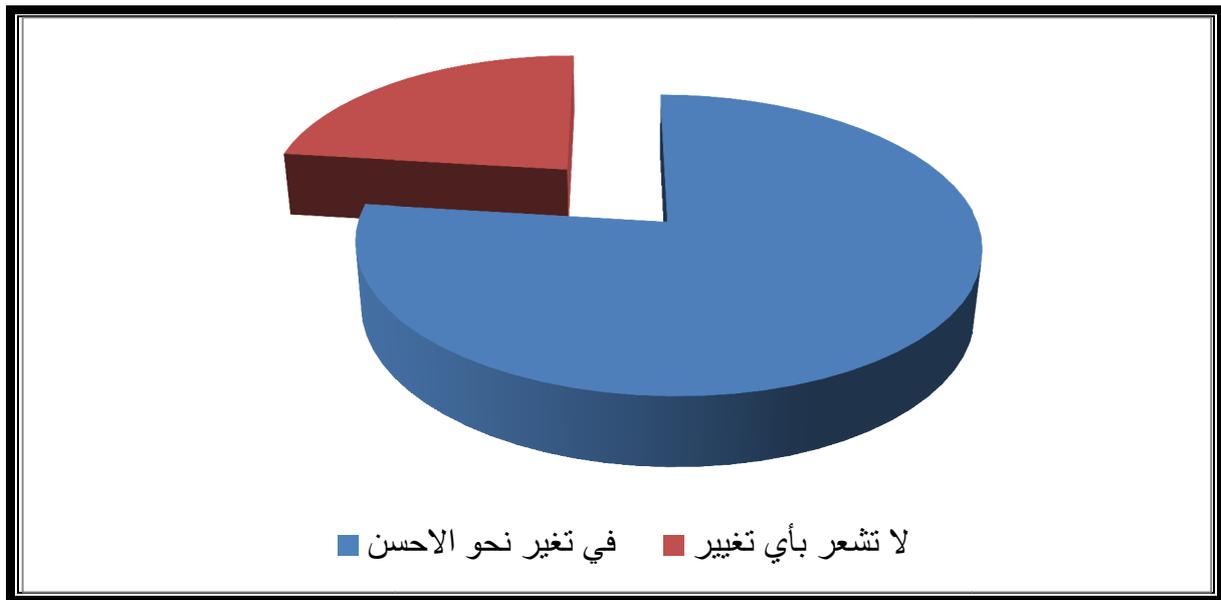
ومن هنا نستنتج أن كل الاساتذة متقبلون للمنهاج الجديد ومستعدون لتطبيقه ميدانيا والعمل به.

* السؤال رقم 5: كيف ترى نفسك اتجاه التلاميذ جراء النظام الجديد؟
- الجدول رقم (5): يمثل نتائج السؤال الخامس.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
76.93%	50	في تغير نحو الاحسن
23.07%	15	لا تشعر بأي تغيير
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الاساتذة يعملون بالمنهاج الجديد عند توفر كل شروطه.
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (05) .



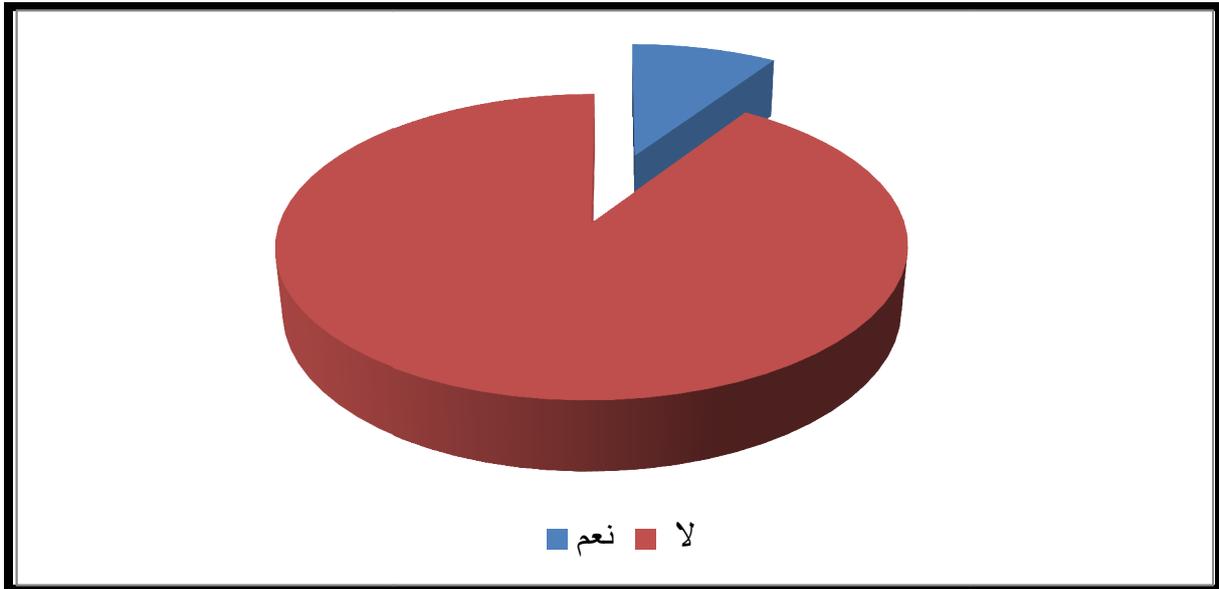
ومنه نستنتج أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ترفع من كفاءة الأستاذ في التعامل و التواصل مع التلاميذ.

* السؤال رقم 6: المقاربة بالكفاءات كمنهاج هل يساعدك على تطوير ذاتك؟
- الجدول رقم (6): يمثل نتائج السؤال السادس.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
9.24%	06	نعم
90.76%	59	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90.76% من أفراد العينة يؤكدون أن المنهاج الجديد لا يساعدهم في تطوير
تحم، أما النسبة الأقل 9.24% ون أن المقاربة بالكفاءات تساعدهم في تطوير ذا تحم .
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (06)



ومنه نستطيع الحكم على أن عائد المنهاج الجديد يكون على التلاميذ وليس على الأستاذ لأنه يتدخل إلا في مواقف
معينة ويكون مقيد نوعا ما.

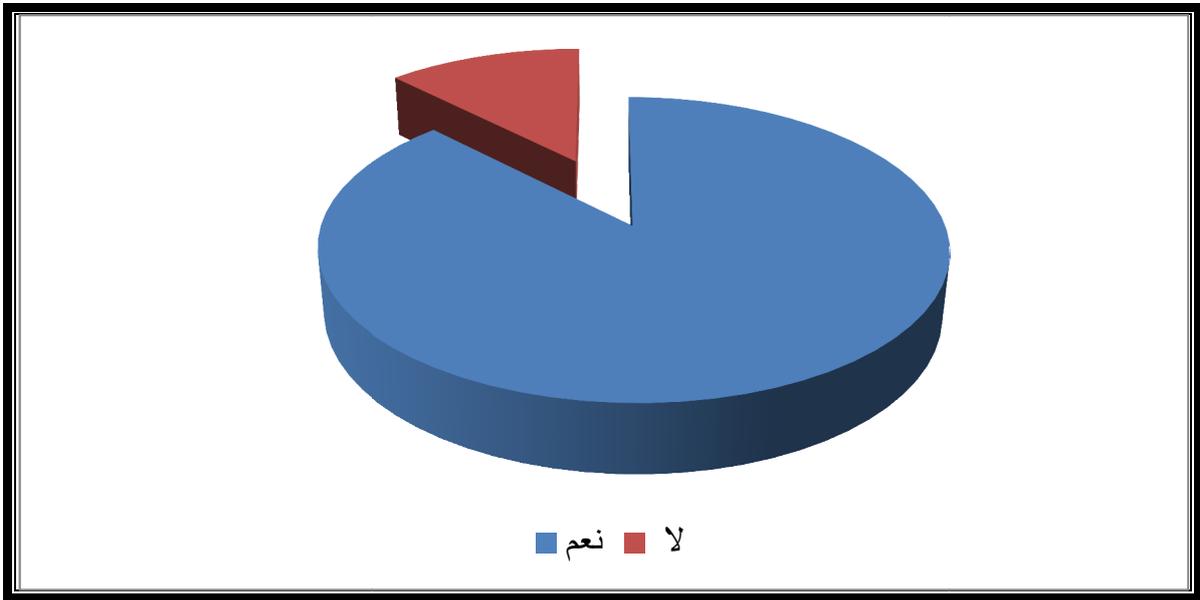
* السؤال رقم 7: في ظل المنهاج الجديد هل أنت راض على الوظيفة ماديا؟
- الجدول رقم (7): يمثل نتائج السؤال السابع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
87.70%	57	نعم
12.30%	08	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول توضح لنا ، أكبر نسبة من الأساتذة يؤكدون أنهم في ظل المنهاج الجديد راضين على الوظيفة ماديا و بنسبة 87.70% ،أما البقية وهي نسبة 12.30% يرون أنهم غير راضين على الدخل المادي وذلك في ظل المنهاج الجديد.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (07)



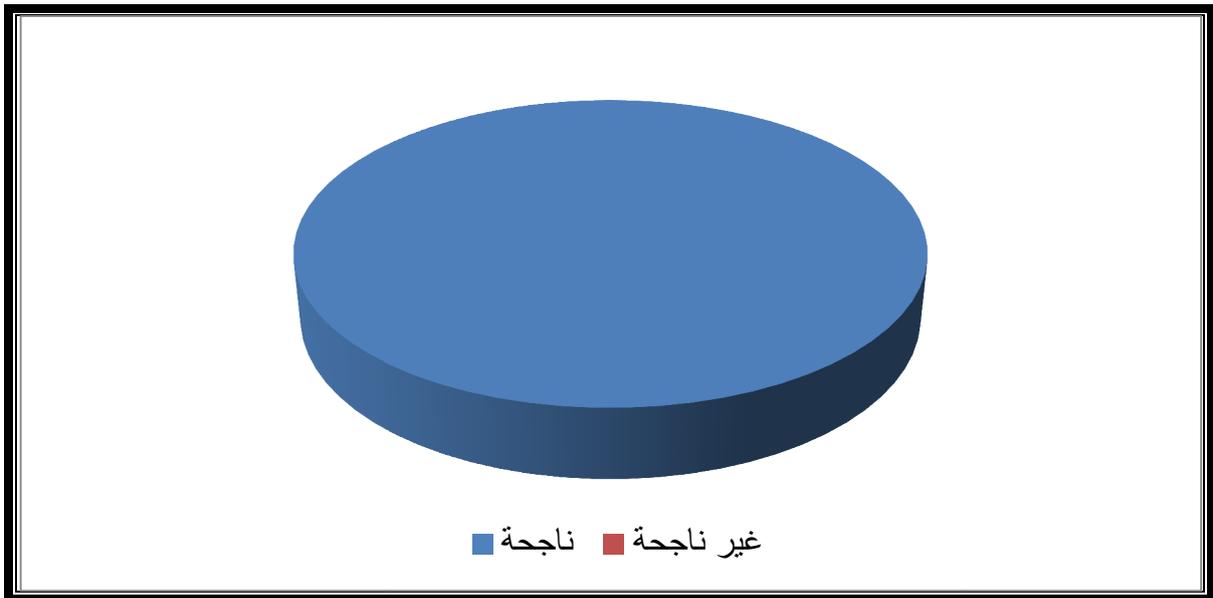
نه نستنتج أن معظم الأساتذة لا يولون الجانب المادي أي اهتمام معتبر وذلك في ظل المنهاج الجديد وأ أنهم راضين على الواقع الوظيفي لهم.

* السؤال رقم 8: هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات بيداغوجية؟
- الجدول رقم (8): يمثل نتائج السؤال الثامن.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	65	ناجحة
00%	00	غير ناجحة
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

يشير الجدول إلى أن نسبة 100 % من الأساتذة يلاحظون أن منهاج المقارنة بالكفاءات بيداغوجية أثمرت أبعادها في الميدان من خلال أهدافها الحسية الحركية والمعرفية و الإجتماعية.
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (08) .



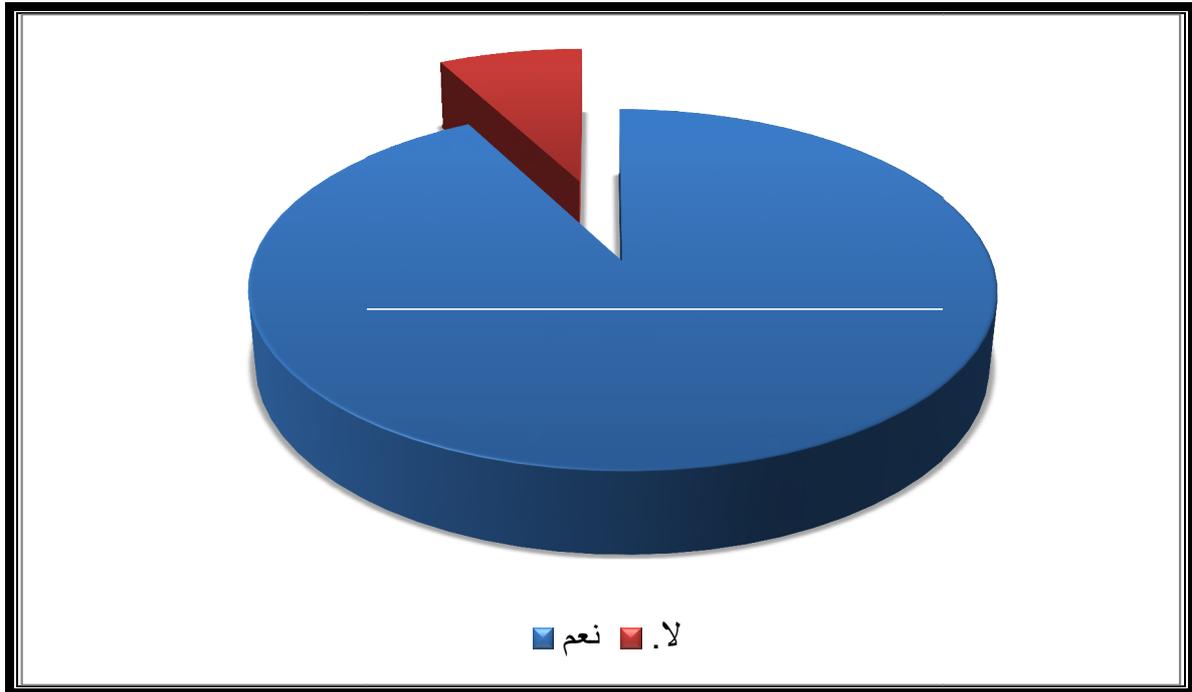
ومنه نستنتج أن المقارنة بالكفاءات بيداغوجية أثمت أبعادها في الميدان ن خلال أهدافها الحسية الحركية و المعرفية و الاجتماعية .

*السؤال رقم 9: هل المقاربة بالكفاءات حافز لك في التدريس ؟
- الجدول رقم (9): يمثل نتائج السؤال التاسع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92,31%	60	نعم
7,69%	05	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

يشير الجدول إلى أن نسبة 92,31 % من الأساتذة أكدوا أن المقاربة بالكفاءات حافز لهم في التدريس .
بينما 7,69 يرون أن المنهاج الجديد غير حافز لهم في التدريس .
ومن هذا نستنتج أن المنهاج الجديد يحفز الأساتذة أثناء عملية التدريس ويزيد من دافعيتهم إتجاه العمل .
- الدائرة النسبية للسؤال رقم(09):



ومن هذا نستنتج أن المنهاج الجديد يحفز الأساتذة أثناء عملية التدريس ويزيد من دافعيتهم إتجاه العمل .

الفرضية الثانية: الأساتذة يفضلون التدريس بالنظام الكلاسيكي على نظام المقارنة بالكفاءات.

* السؤال رقم 1: هل بيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعدك في تحسين المستوى الدراسي؟

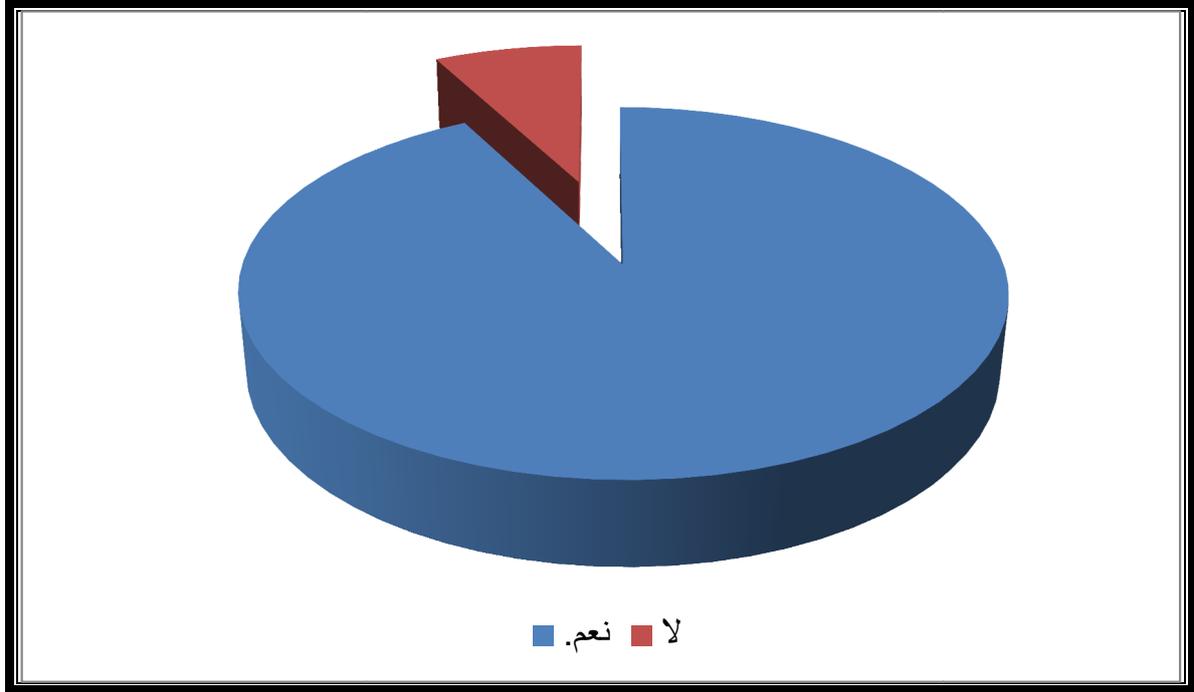
- الجدول رقم (01): يمثل نتائج السؤال الأول.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92.31%	60	نعم
7.69%	5	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

نجد أن 92.31% من مجموع الكلي للأساتذة يقولون أن المنهاج الجديد بيداغوجية تساعد في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ، و 7.69% يرون عكس ذلك.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (01) .



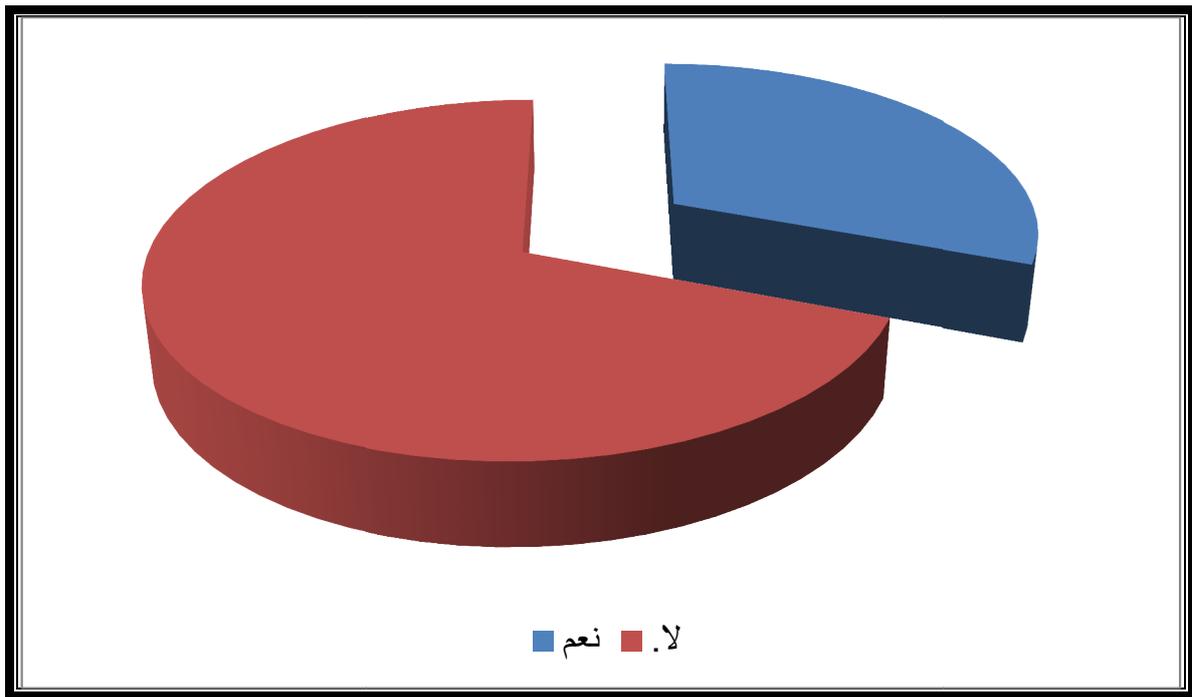
ومن هنا نستنتج أن بيداغوجية المقارنة بالكفاءات تساعد في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ أثناء عملية التدريس.

* السؤال رقم 2: هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا؟
- الجدول رقم (02): يمثل نتائج السؤال الثاني.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
30.77%	20	نعم
69.23%	45	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 69.23% أجابوا بلا أما نسبة 30.77% كانت إجاباتهم بنعم.
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (02) :



ومنه نستنتج أنه لا يوجد فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا.

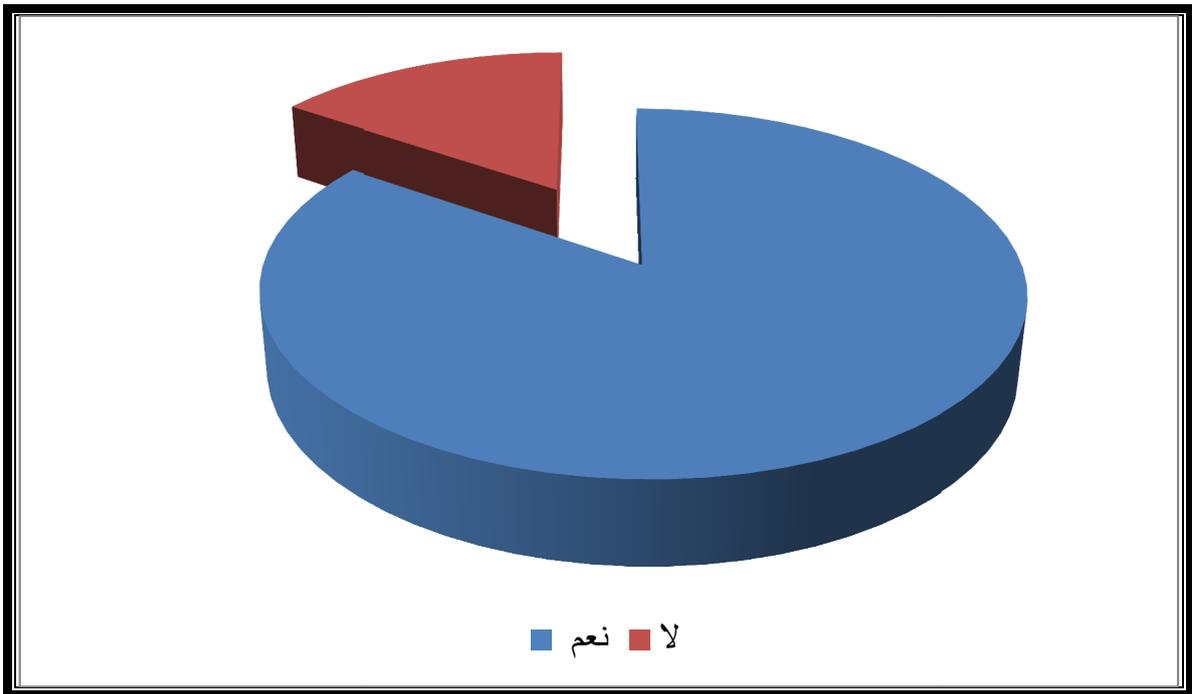
* السؤال رقم 3: ل المقاربة بالكفاءات المعمول بها حاليا خطوة إيجابية نحو إصلاح المنظومة التربوية ؟
 - الجدول رقم (03): يمثل نتائج السؤال الثالث .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
84,61%	55	نعم
15,69%	10	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 84,61% يرون أن المنهاج الجديد خطوة نحو إصلاح المنظومة التربوية بينما نسبة 15,69

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (03) :



ومنه نستنتج أن للمقاربة بالكفاءات خطوة إيجابية نحو إصلاح المنظومة التربوية وتطويرها .

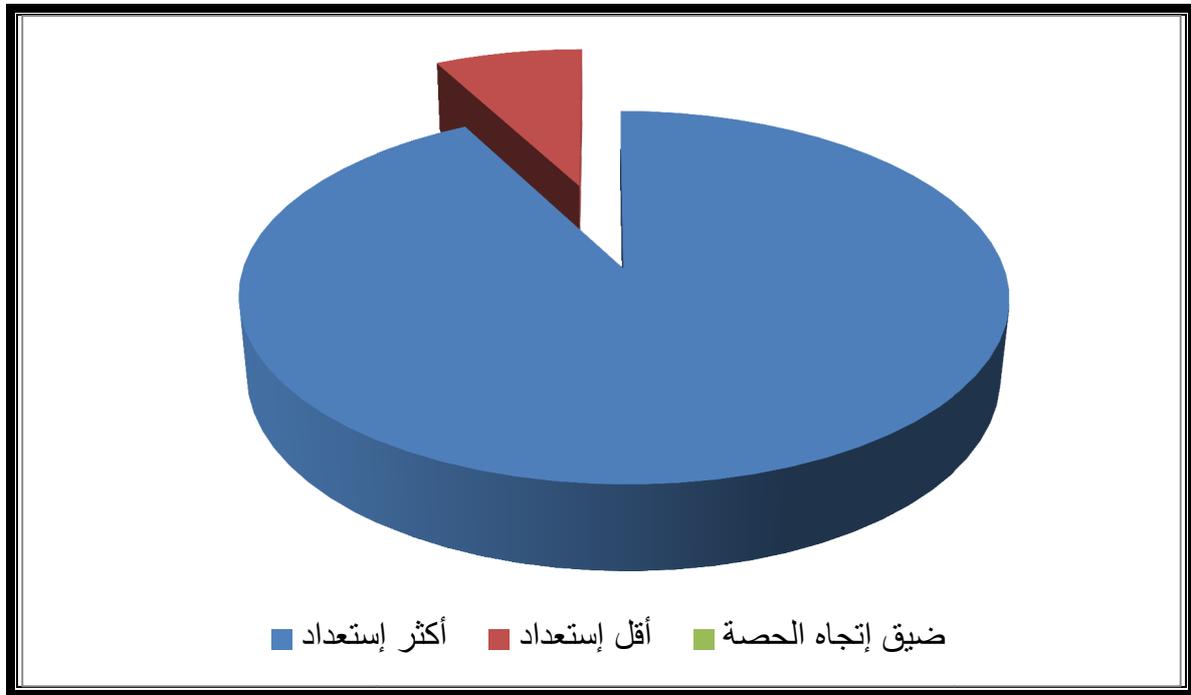
السؤال رقم 4: في ظل المنهاج الجديد عند إقبالك علي حصة ت ب ر كيف ترى نفسك ؟
- الجدول رقم (04): يمثل نتائج السؤال الرابع .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92,31%	60	أكثر استعداد
7,69%	05	أقل استعداد
00%	00	ضيق إتجاه الحصة
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نلاحظ إن نسبة كبيرة جدا تكون أكثر استعداد عند الإقبال علي الحصة تقدر 92,31% بينما نجد قلة من العينة يلاحظون العكس وكانت النسبة المئوية لهم 7,69% بينما لا نجد أي أستاذ يلاحظ نفسه أنه في ضيق إتجاه الحصة.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (04):



ومنه هذا نستنتج أن المنهاج الجديد يعث الروح العملية في الأستاذ أثناء الحصة و قبلها .

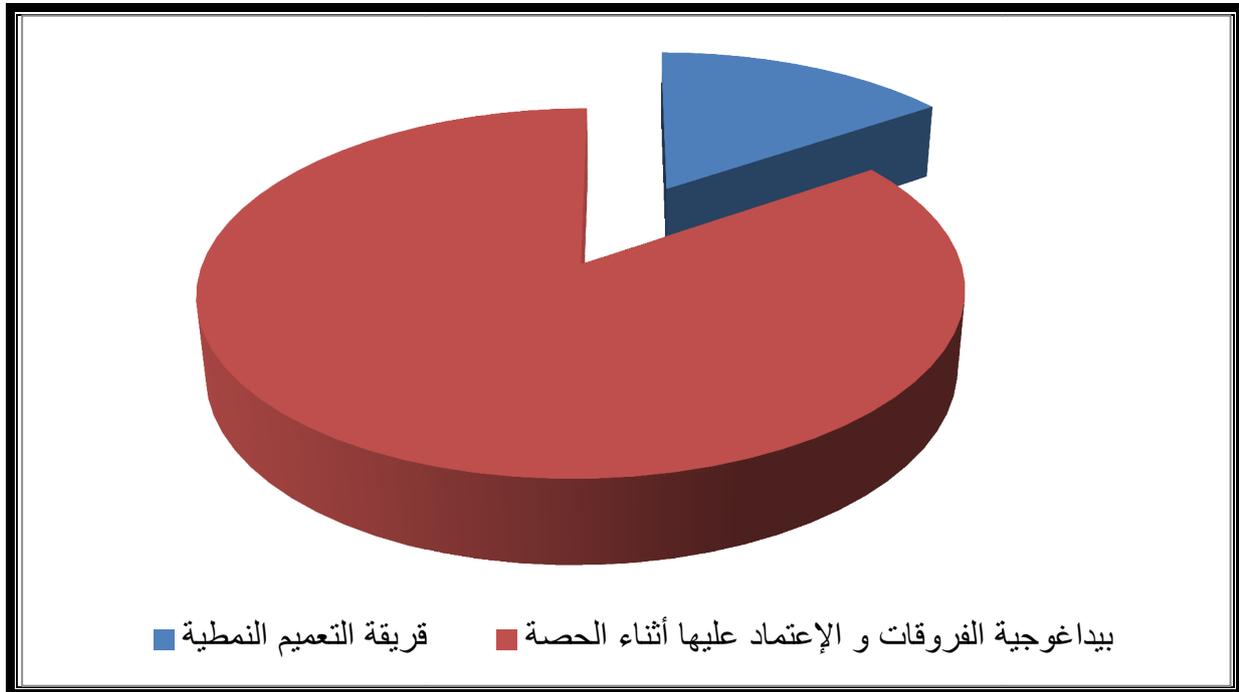
السؤال رقم 5: الطريقة البيداغوجية التي تعتمد ماهي ؟
- الجدول رقم (05): يمثل نتائج السؤال الخامس .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
15,69%	10	طريقة التعميم النمطية
84,61%	55	بيداغوجية الفروقات والاعتماد عليها أثناء الحصة
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

كانت نسبة 15,69% من الأساتذة يستعملون طريقة التعميم النمطية إما نسبة 84,61% يعتمدون علي بيداغوجية الفروقات و الاعتماد عليها أثناء الحصة .

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (05):



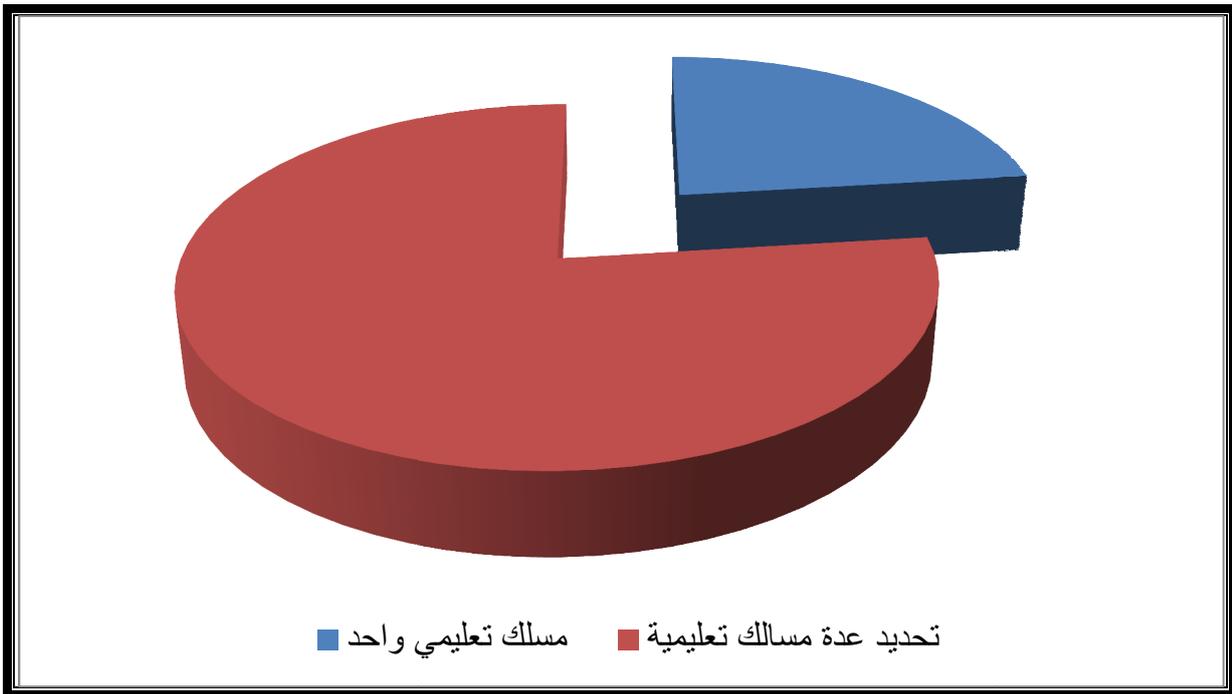
ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون علي بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

السؤال رقم 6: وعلي ماذا تعتمد هذه الطريقة البيداغوجية ؟
 - الجدول رقم (06): يمثل نتائج السؤال السادس .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
23,08%	15	مسلك تعليمي واحد
76,92%	50	تحديد عدة مسالك تعليمية
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نري أن نسبة 76,92% من أفراد العينة يؤكدون أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعتمد علي تحديد عدة مسالك تعليمية، أما 23,08% يرون أن هذه الطريقة تعتمد علي مسلك تعليمي واحد - الدائرة النسبية للسؤال رقم (06):



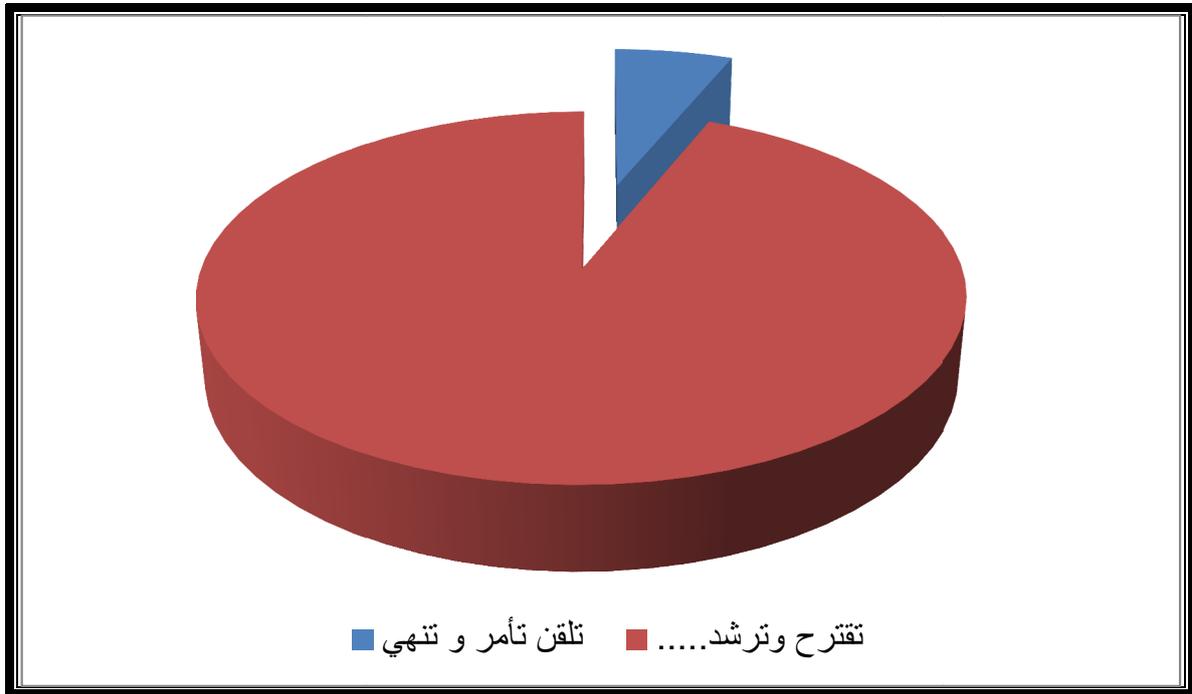
نذا تأكيد علي الإجابة السابقة أي إن الأستاذة يفهمون بيداغوجية المقاربة بالأهداف ويطبقونها ميدانيا .

السؤال رقم 7: أثناء الحصة يكون دورك على أنك ؟
- الجدول رقم (07): يمثل نتائج السؤال السابع .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
6,16%	4	تلقن تأمر وتنهي
93,84%	61	تقترح ترشد ومساعدة لتجاوز العقابات
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم إجابات للأساتذة تقون أن دورهم أثناء الحصة يكون مقترح و مرشد و مساعد لتجاوز العقاب و بنسبة 93,84% , أما نسبة 6,16% يرون أن دورهم هو التلقين و الأمر و النهي .
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (07) :



و منه نستنتج أن الأساتذة يحرصون علي ثبات دورهم في الحصة في ظل التدريس بالمنهاج الجديد.

السؤال رقم 8: أثناء عملك في الحصة يكون دور التلميذ؟

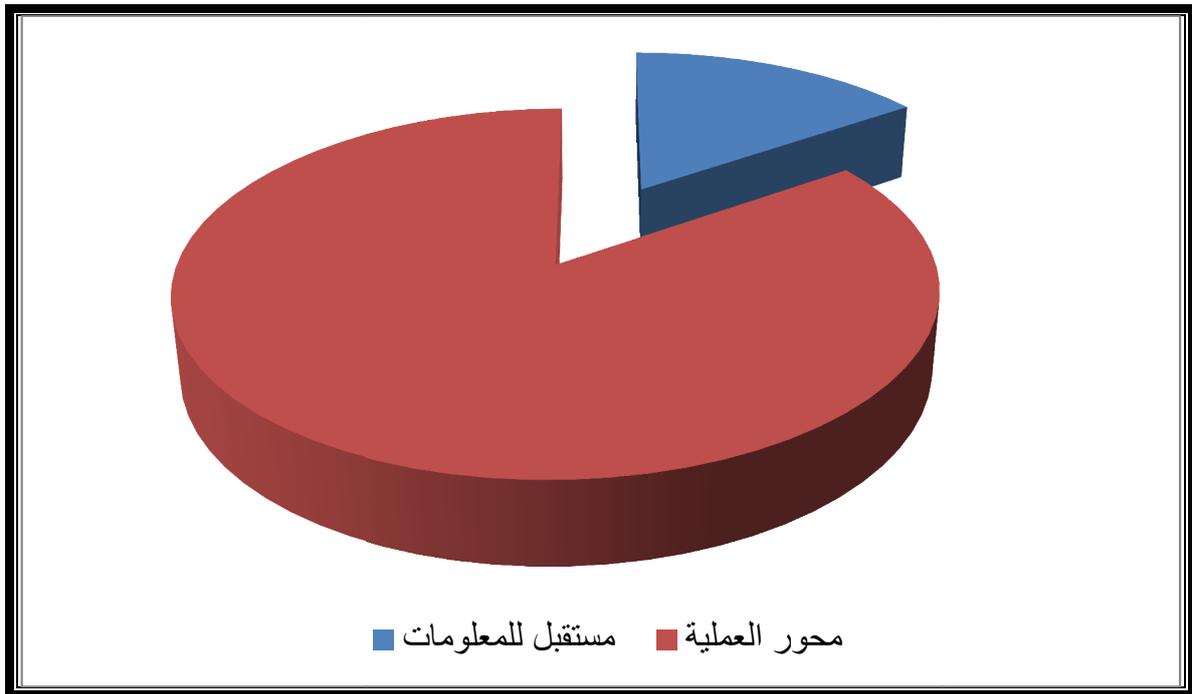
- الجدول رقم (08): يمثل نتائج السؤال الثامن .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
15,69%	10	مستقبل للمعلومات
84,61%	55	محور العملية
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 93,84%، من الأساتذة يؤكدون أن التلميذ هم المحور الأساسي في الحصة محور العملية، أما نسبة 15,69% يرون أن دور التلاميذ هو استقبال المعلومات .

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (08) :



و منه نستنتج أن الأساتذة يعملون علي الجو الملائم للتلميذ من اجل الوصول إلي المشكلة وذلك في ظل المقاربة بالكفاءات .

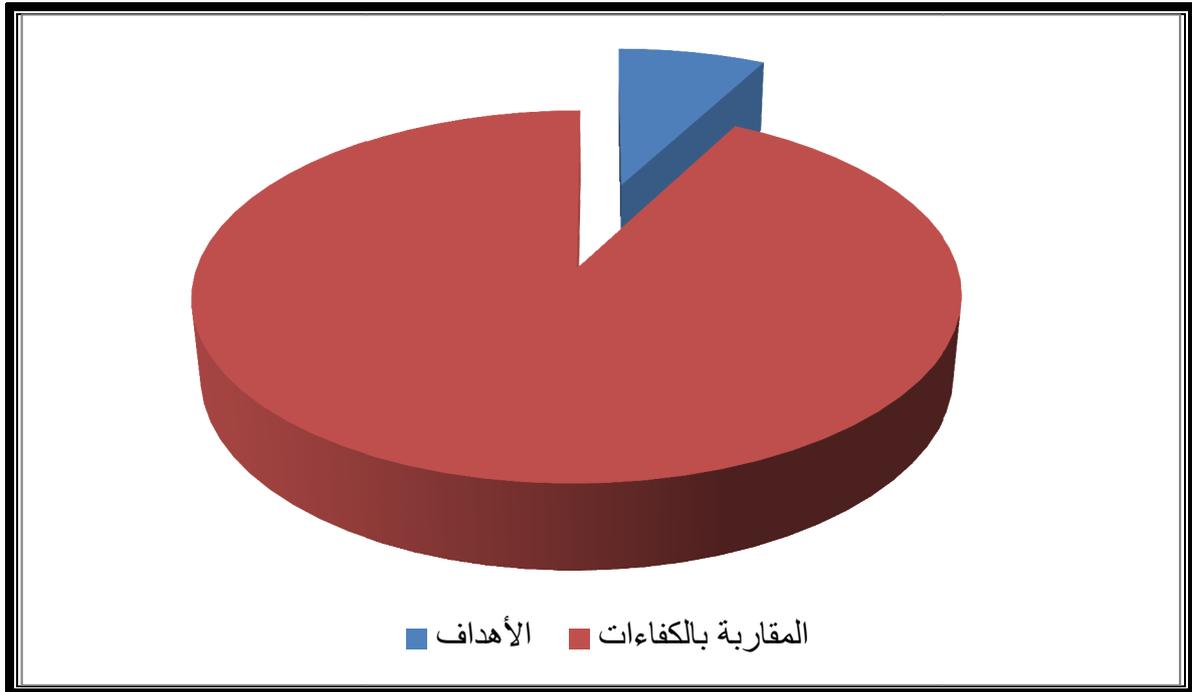
السؤال رقم 9: هل تفضل التدريس ب؟
 - الجدول رقم (09): يمثل نتائج السؤال التاسع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
7,69%	5	الأهداف
92,31%	60	المقاربة بالكفاءات
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يفضلون التدريس بالكفاءات و بنسبة 92,31% , أما البقية و هي الأقل حيث يفضلون التدريس بالأهداف و بنسبة تقدر ب: 7,69%.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (09):



و منه نستنتج أن الأساتذة مسايرون للمنظومة التربوية الجديدة و التي تعتمد علي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في محاورها و أبعادها.

الفرضية الثالثة: نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة.

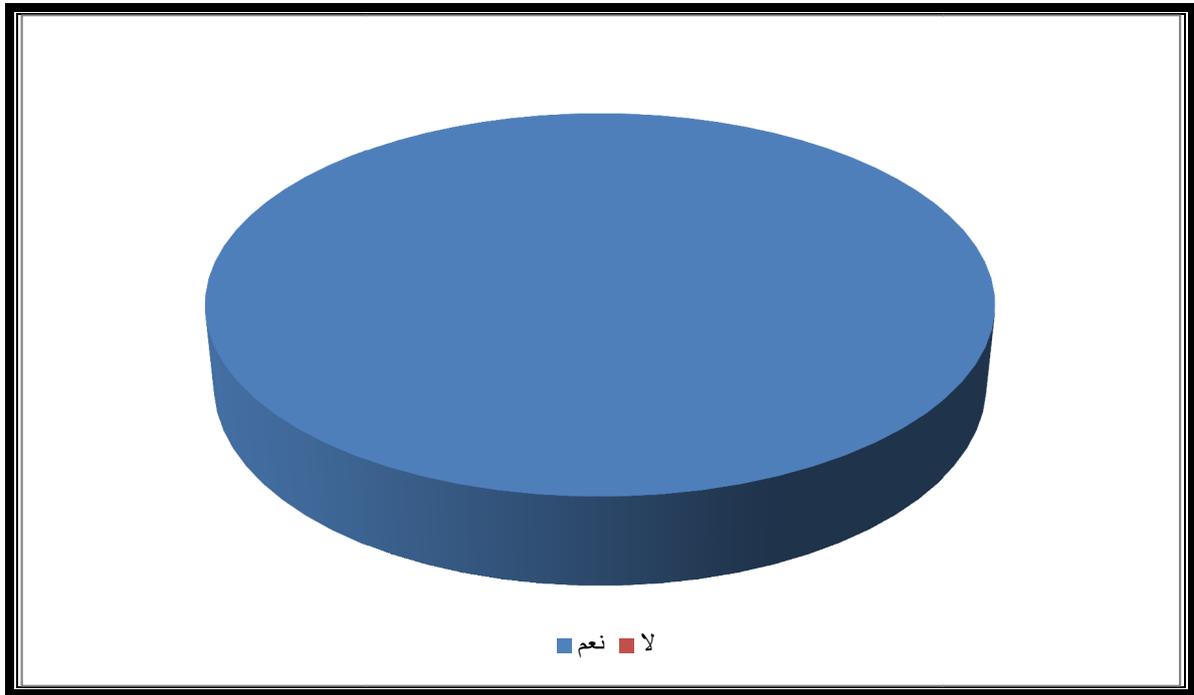
* السؤال رقم 1: هل نقص الوسائل والتجهيزات تعتبر من بين العراقيل التي تجدها لتطبيق الأهداف التعليمية؟
- الجدول رقم (01): يمثل نتائج السؤال الأول.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	65	نعم
00%	00	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الكاملة من الأستاذة 100% يقولون أن نقص الوسائل و التجهيزات تعتبر من العراقيل التي يجدها لتطبيق الأهداف التعليمية.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (01):



و منه نستنتج أن غياب او نقص الوسائل البيداغوجية تحل بالأستاذة في موقف من الحيرة أثناء الحصة .

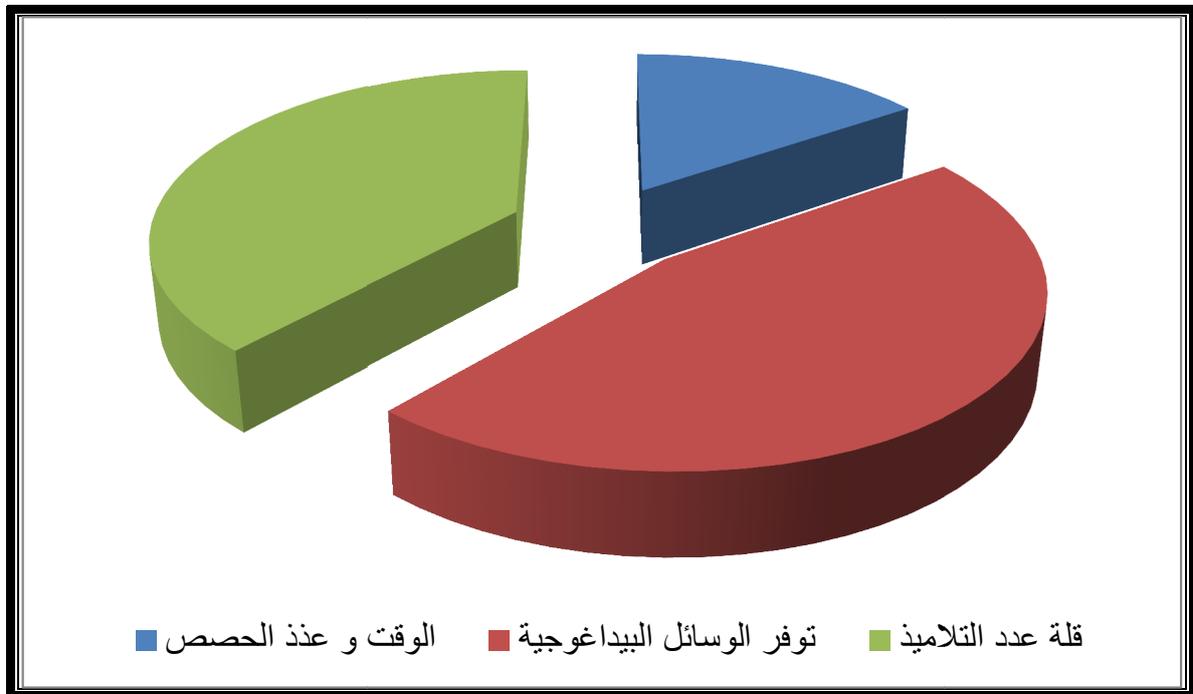
* السؤال رقم 2: ماهو العنصر الأساسي الذي يساعدك على تحقيق الأهداف التعليمية في المنهاج الجديد؟
- الجدول رقم (02): يمثل نتائج السؤال الثاني.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
15.38%	10	الوقت وعدد الحصص
46.16%	30	توفر الوسائل البيداغوجية
38.46%	25	قلة عدد التلاميذ
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 46.16% من الأساتذة يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية عنصر أساسي يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية، كما أن قلة عدد التلاميذ عنصر فعال في تحقيق ذلك كما جاء في النسبة التالية 38.46 %، بينما 15.38% يرون أن الوقت و عدد الحصص ما يساعد على ذلك.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم(02):



ومنه نستنتج أن الوسائل البيداغوجية وعدد التلاميذ في الحصة لهما أثر و دور كبير في تحقيق أهداف المنهاج الجديد.

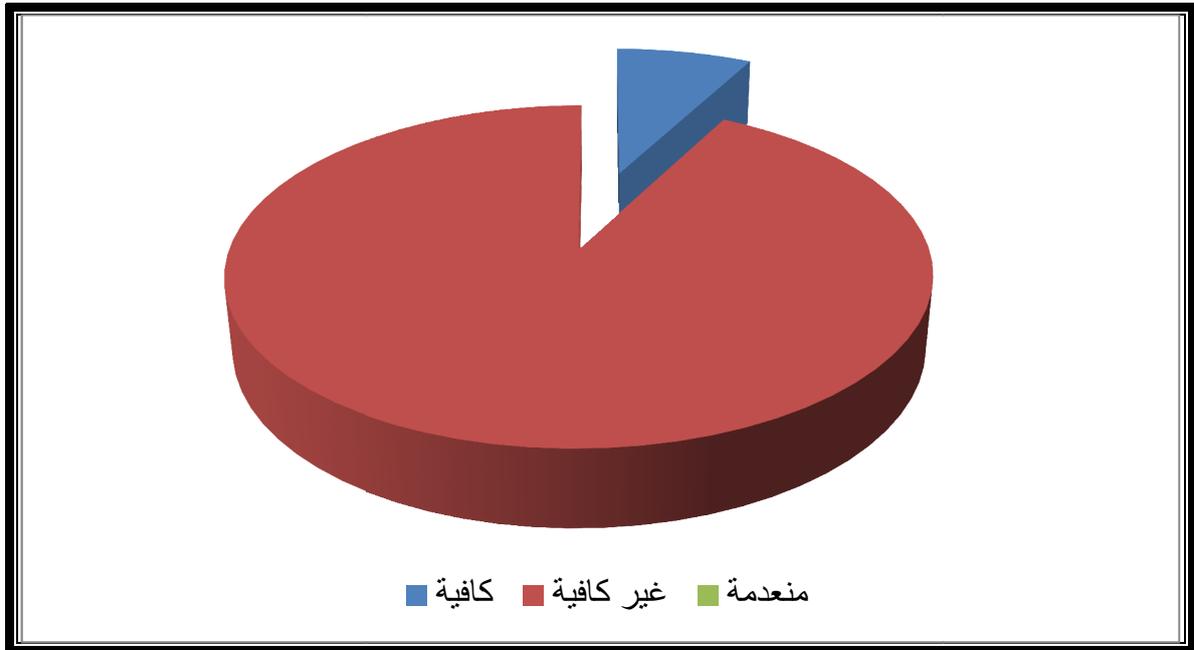
* السؤال رقم 3: هل تتوفر المؤسسة التربوية على التجهيزات و الوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج التدريس بالكفاءات ؟
 - الجدول رقم (03): يمثل نتائج السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
كافية	05	7.69%
غير كافية	60	92.31%
منعدمة	00	00%
المجموع	65	100%

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 92.31% من الأساتذة يرون أن التجهيزات والوسائل غير كافية لتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج الجديد، أما نسبة 7.69% ن أفراد العينة يلاحظون أنها كافية لتحقيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (03):



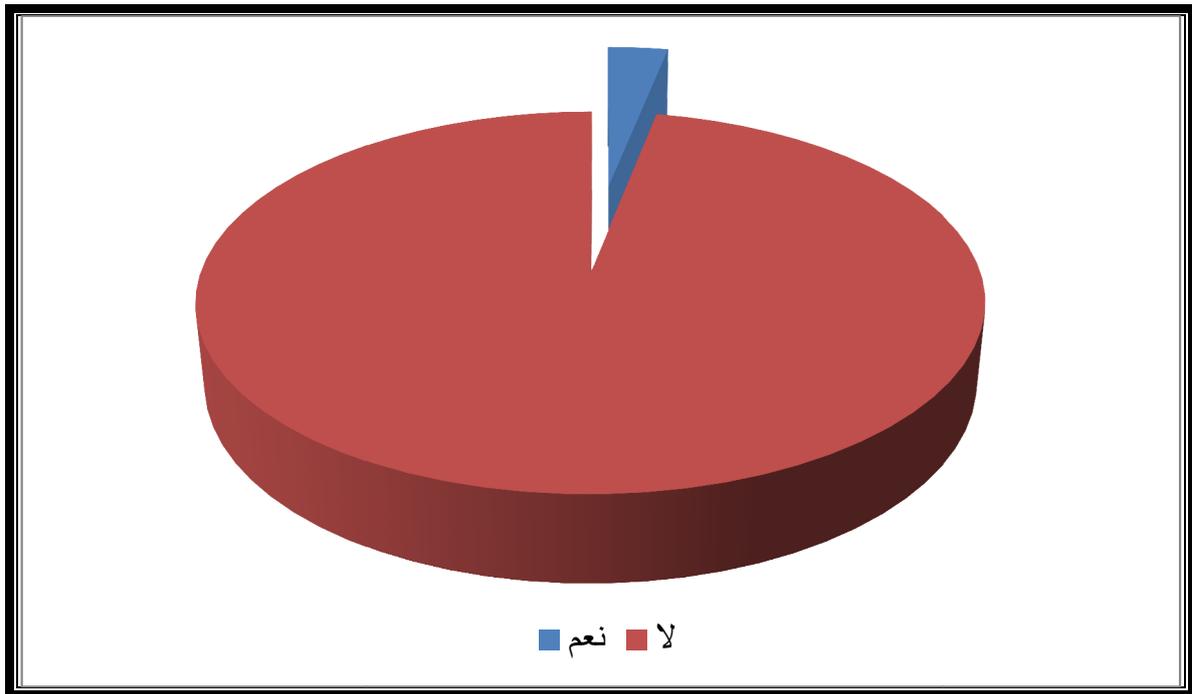
ومن هذا نجد أن الواقع مزري في المؤسسات التربوية و ذلك فيما يخص الوسائل البيداغوجية الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية و بالأخص في ظل المنهاج الجديد.

* السؤال رقم 4: في غياب الوسائل البيداغوجية هل تستطيع تحقيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟
- الجدول رقم (04): يمثل نتائج السؤال الرابع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
3.07%	02	نعم
96.93%	63	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 96.93% من الأساتذة يؤكدون أن غياب الوسائل يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف التعليمية في ظل المنهاج الجديد، أما نسبة 3.07% ون أ نهم يستطيعون تحقيق ذلك في غياب الوسائل.
- الدائرة النسبية للسؤال رقم (04):



ومن هذا نستنتج أن المقاربة بالكفاءات لا تحقق أهدافها إلا بتوفر الوسائل البيداغوجية الخاصة بمحصة التربية البدنية و الرياضية.

* السؤال رقم 5: باعتبارك أستاذ المادة أذكر الوسائل و المرافق الرياضية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج الجديد؟

تمحورت جل الإجابات في ما يلي :

° القاعات الرياضية.

° الأجهزة السمعية و البصرية.

° الكرات المناسبة لكل رياضة و الأقماع

° أجهزة الورشات.

ومن هذا كله نجد أن توفر الوسائل البيداغوجية جد ضروري لنجاح العملية التعليمية للمنهاج الجديد في حصة التربية البدنية و الرياضية.

* السؤال رقم 6: عند توفر الوسائل التعليمية كيف يكون سير الحصة ؟

كانت إجابات الأساتذة تنص على أن سير الحصة يكون جد حسن عند توفر الوسائل البيداغوجية حيث يعمل ذلك على بعث النشاط و الحيوية في التلاميذ مما يساعدهم في الوصول إلى الهدف ويسهل عليهم الأمر ، كما أن التعامل مع الوسائل يكسب التلميذ خبرة و يزيد من كفاءته المعرفية الثقافية و الحسية الحركية. ومنه نستطيع القول أن توفر الوسائل البيداغوجية يزيد من فعالية حصة التربية البدنية و الرياضية ويعمل على تطوير التلميذ من عدة زوايا مختلفة خاصة في ظل المنهاج الجديد.

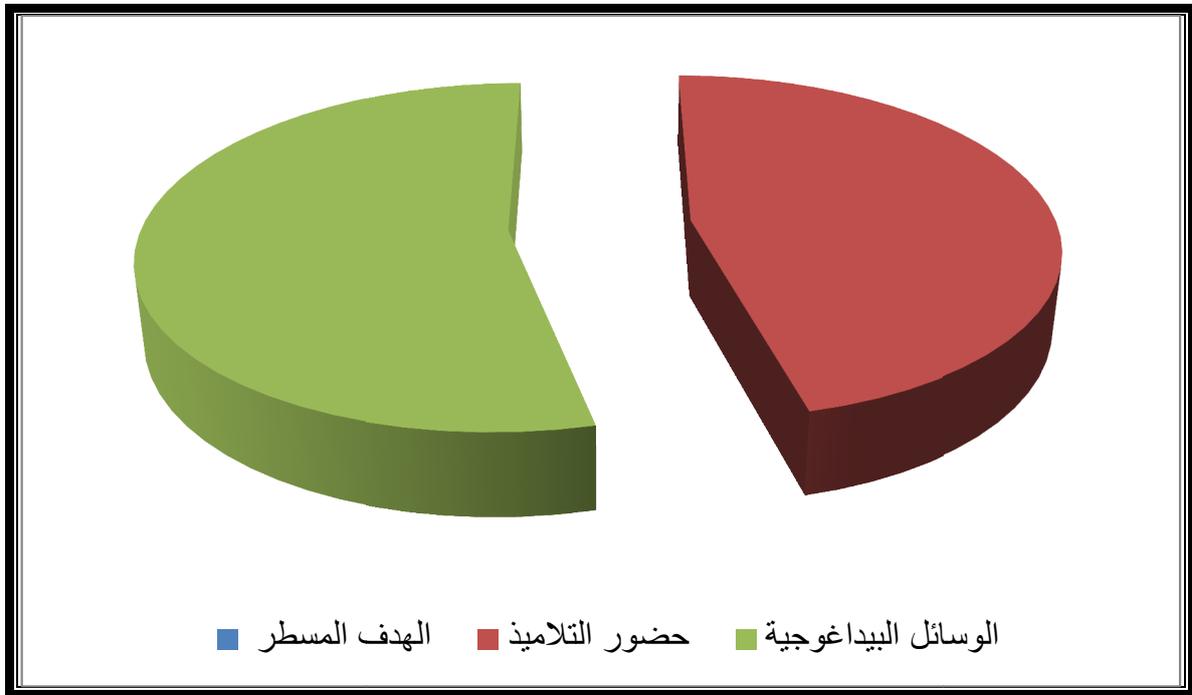
* السؤال رقم 7: فعالية الحصة مصدرها الأساسي هو؟
- الجدول رقم (07): يمثل نتائج السؤال السابع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
00%	00	الهدف المسطر
46.16%	30	حضور التلاميذ
53.84%	35	الوسائل البيداغوجية
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن آراء الأساتذة متقاربة بين حضور التلاميذ و الوسائل البيداغوجية ، حيث نجد 53.84% منهم يرون أن الوسائل البيداغوجية هي المصدر الأساسي لفاعلية الحصة ، بينما 46.16% يرون أن حضور التلاميذ هو المصدر الأساسي لفاعلية الحصة.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (07):



ومن هذا نستطيع القول أن فعالية الحصة منبثقة من توفر الوسائل التعليمية و عدد حضور التلاميذ.

* السؤال رقم 8: في أي جانب من الجوانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ و ذلك في ظل المنهاج الجديد؟

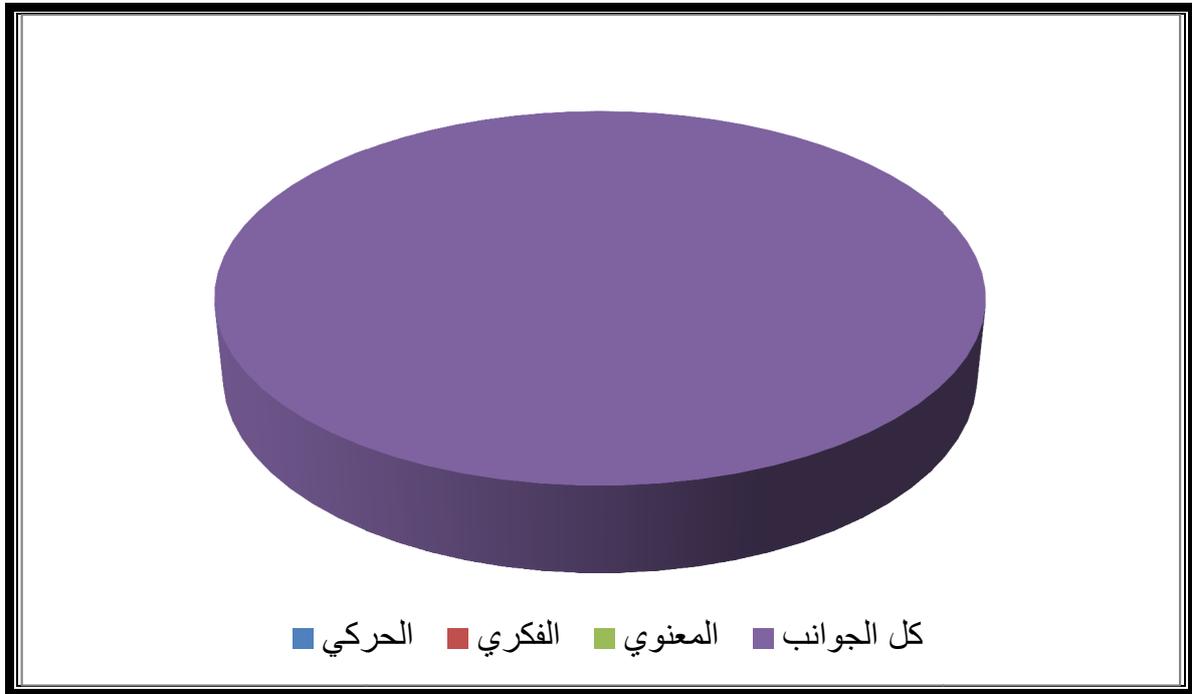
- الجدول رقم (08): يمثل نتائج السؤال الثامن.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
00%	00	الحركي
00%	00	الفكري
00%	00	المعنوي
100%	65	كل الجوانب
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن كل إجابات الأساتذة أجمعت على أن الوسائل البيداغوجية تعمل على تطوير التلميذ من كل الجوانب و ذلك في ظل المقاربة بالكفاءات وكانت نسبة هذا كله 100%.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (08):



ومنه نستنتج أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد في تطوير التلميذ من شتى الجوانب سواء أكانت حركية أم فكرية أو نفسية أو إجتماعية.

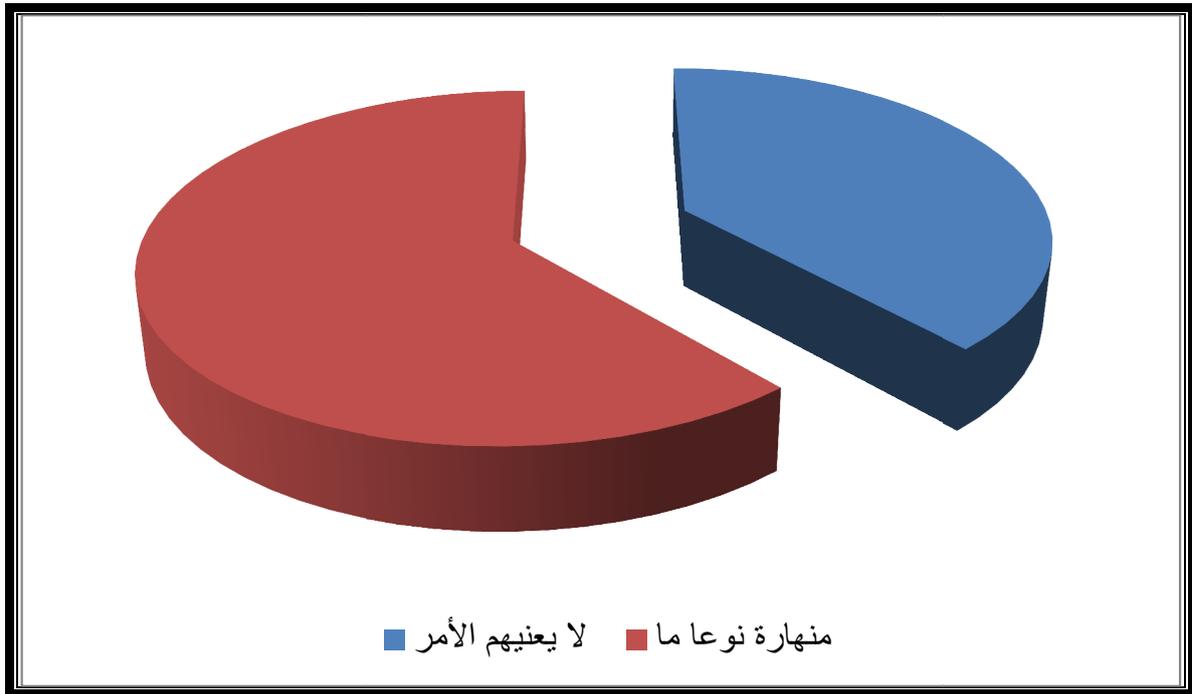
* السؤال رقم 9: كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية؟
- الجدول رقم (09): يمثل نتائج السؤال التاسع.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
38.47%	25	لا يعينهم الأمر
61.53%	40	منهارة نوعا ما
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61.53% من أفراد العينة يؤكدون أن الحالة النفسية للتلاميذ لمنهارة نوعا ما عند غياب الوسائل البيداغوجية، بينما نسبة 38.47% يرون أن التلاميذ لا يعينهم الأمر عند غياب الوسائل البيداغوجية.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (09):



ومن هذا نستطيع القول أن الوسائل البيداغوجية تؤثر على التلميذ من الناحية النفسية و ينعكس هذا على أدائه وتصرفاته أثناء الحصة و الإستجابة إلى تحقيق الهدف.

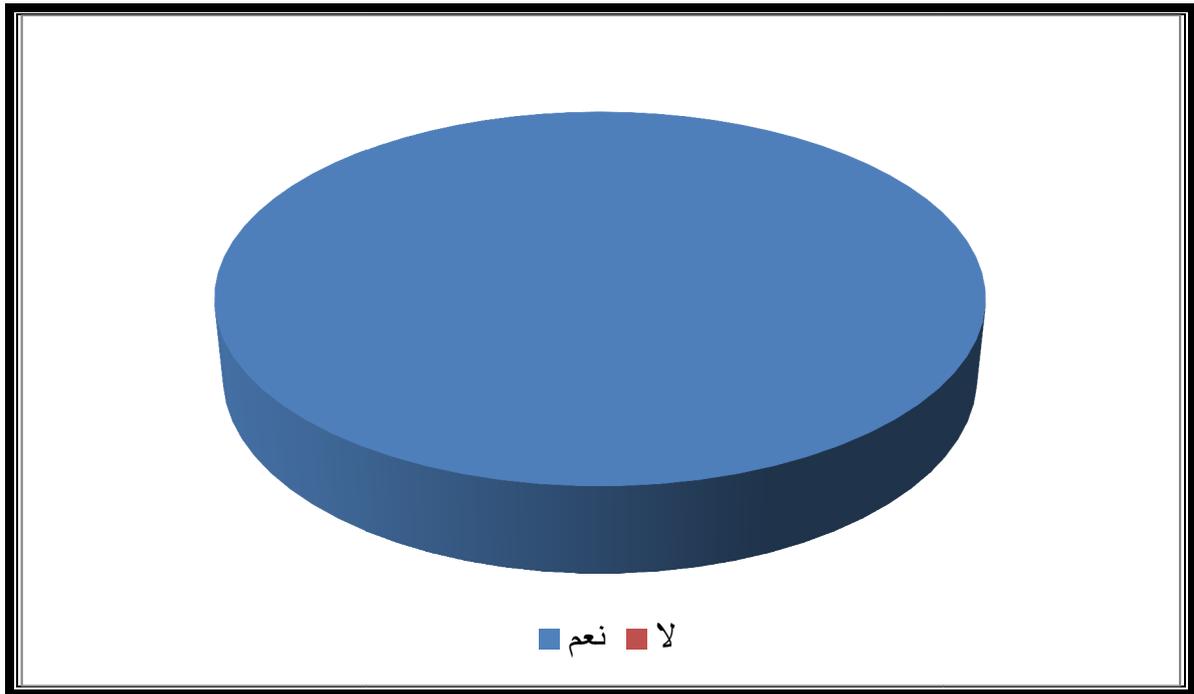
* السؤال رقم 10: هل تعتمد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجحها؟
- الجدول رقم (10): يمثل نتائج السؤال العاشر.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	65	نعم
00%	00	لا
100%	65	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على وسائل تعليمية خاصة لنجحها.

- الدائرة النسبية للسؤال رقم (10):



ومن هذا نستنتج أن للوسائل البيداغوجية دور كبير لنجاح المنهاج الجديد أثناء عملية التدريس.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

2-1- التحقق من الفرضيات:

2-1-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

لقد افترضنا بأن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة (01، 02، 03، 04، 05، 07، 08، 09)، وكنموذج لذلك هذا ما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (04) الذي كان بنسبة (100%) الذي يؤكد أن كل الأساتذة مستعدون للعمل بالمنهاج الجديد وذلك عند توفر كل شروطه، وكذلك السؤال رقم (02) الذي كان بنسبة (84.62%) حيث استنتجنا فيه أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعطي دفعة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه العمل و من هذا الطرح يمكننا الحكم على أن الفرضية الأولى محققة أي أن المنهاج الجديد حافز للأستاذ أثناء عملية التدريس.

2-1-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يفضلون التدريس بالأهداف (الكلاسيكي) على نظام المقارنة بالكفاءات.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة من 1 إلى 9، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (05) حيث وجدنا فيه أن معظم الأساتذة يعتمدون على بيداغوجية الفروقات و الإعتماد عليها أثناء الحصة وبنسبة (84.61%)، وكذلك السؤال رقم (07) الذي كان بنسبة (94.16%) الذي فيه الأستاذ المرشد و المقترح ومساعد لتجاوز العقبات، ومن هذا نلاحظ أن الأساتذة يعتمدون بيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات، ومنه نرفض الفرضية الثانية والتي تقول أن الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف على نظام المقارنة بالكفاءات.

2-1-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تقول أن: نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة. من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من السؤال الأول حتى السؤال العاشر، وكنموذج لذلك ما إلتمسناها خاصة من خلال أجوبة الأساتذة في السؤال رقم (01) و بنسبة (100%) و التي تؤكد أن نقص الوسائل و التجهيزات من أحد العراقيل التي يجودو نھا لتطبيق الأهداف التعليمية للمنهاج الجديد ، أما السؤال الثامن والذي يعكس الضوء على الجوانب التي تعمل الوسائل البيداغوجية على تطويرها لدى التلميذ وخاصة في هذه المرحلة ،وأجمعت جل الإجابات على أ نھا تطوره من شتى ا لمجالات (الحركية ،المعنوية ، الفكرية...) ومن خلال هذا نستطيع الحكم على أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تشتت توفّر وسائل بيداغوجية خاصة لنجاحها ،ومنه الفرضية محققة.

2-2- الإستنتاج العام :

إن أثر المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دائما اشكالية وسط منظومتنا التربوية , الفرضيات التي قمنا بصياغتها سلفا في اسلوبنا المنهجي والتي تشكل إجابات مؤقتة لإشكالياتنا تم التحقق منها في ما سبق ومن خلال ذلك توصلنا إلى النقاط التالية :

__ معظم الأساتذة لديهم القدرة على فهم الأهداف التعليمية لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بالرغم من أنهم لم يتلقوا تكويننا خاصا وفق هذا النظام الجديد .

__ توفر الوسائل البيداغوجية و المرافق الرياضية في المؤسسات التربوية له تأثير على الأساتذة لتطبيق هذا المنهاج الحديث .

__ كثرة التلاميذ و نقص في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية يعرقلان الأستاذ و هذا ما يصده عن الأهداف التربوية المرجوة في ضوء النظام الجديد .

__ أساتذة التربية البدنية و الرياضية يولون أهمية كبيرة للمحتويات النظرية و التطبيقية للمنهاج الجديد .

__ بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد في تحفيز الأستاذ إتجاه العمل وذلك بمختلف أبعادها .

وبالنسبة لدافعية الإنجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة فهي مرتفعة ، و كدليل على ذلك ما تأكد لنا خاصة من خلال الفرضية الثانية التي تثبت أن نهم يفضلون التدريس بالمنهاج الجديد على التدريس بالأهداف ، و هم في كفاح من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات ميدانيا بأكمل وجه ممكن ، و نستطيع القول أن توفر الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية من أبرز العناصر الفعالة في تنمية روح العمل و السعي إلى تحقيق النجاح لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

و من خلال هذا كله يمكننا الحكم على أن الفرضية العامة و التي تنص أن لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية محققة ، و التأثير يكون من الناحية الإيجابية على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

خاتمة

لقد حاولنا جاهدين من خلال دراستنا أن نسلط الضوء على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل التدريس بالمنهاج الحديث ، بإعتباره العمود الفقري و حجر الزاوية و عنصر فعال في عملية التعلم ، و من هذا المنطلق تبادر إلينا الطرح التالي : هل لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟ فمن هذا التساؤل إعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة ، حيث بينا في الفرضية العامة بأن المقاربة بالكفاءات تؤثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس .
و كانت الإجابة على الأسئلة الجزئية كما يلي :

— بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس .

— الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف على التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

— نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية تعتمد على توفر و سائل بيداغوجية خاصة .

و في دراستنا التطبيقية التي أجريناها في بعض متوسطات و لاية الوادي و إنطلاقا من المشكلة المطروحة ، و من خلال إستمارة الإستبيان الموجهة للأساتذة و بعد عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الفرضية الأولى و الثالثة محقتين ، بينما الفرضية الثانية لم تتحقق و من خلال هذا حكمنا على أن المنهاج الجديد يؤثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و ذلك من الناحية الإيجابية و يعتبر المنهاج الحديث حافز لهم و دافع إيجاب العمل .

كما أن النظر بين السطور يبين لنا دور الوسائل البيداغوجية في نجاح العملية التعليمية / التعلمية ، و أن الأساتذة يعانون و يشتكون من عدم توفرها في المؤسسات التربوية ، إلا أن هذا العائق لا يصددهم في على محاولة تحقيق الأهداف المرجوة لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات .

و في الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب ، و إذ كنا قد تركنا فرعا من الفروع أو جانبا من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي ألا و هي الإستمرارية ، فنطلب من زملائنا الطلبة و الباحثين أن يواصلوا الطريق في هذا المجال و الله ولي التوفيق .

الإقتراحات و التوصيات

الإقتراحات و التوصيات :

- __ يجب على الأساتذة معرفة طرق تنمية دافعية الإنجاز و إلقاء و لو نظرة على النظريات المفسرة لها .
- __ ضرورة الإهتمام بما هو جديد في ما يخص المنظومة التربوية .
- __ يجب عليهم التضحية و لو بالقليل من أجل ظهور جيل صالح ينفع البلاد .
- __ المطالبة بتوفير الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك بما يناسب المنهاج الحديث .
- __ محاولة تطبيق المنهاج الجديد و لو في حالة عدم توفر كل شروطه .
- __ التكتيف من المنتقيات و الأيام الدراسية و البيداغوجية من أجل إزالة الغموض حول المنهاج الجديد .
- __ نشر الوعي بين التلاميذ وأولياء أمورهم بأهمية التربية البدنية والرياضية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وربط مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى.
- __ القيام بمراجعة دورية و تقييم مستمر لدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق الكشف عن مستويات الضغط، وتشخيص أسباب ارتفاعه وانخفاضه عن المستويات المعتدلة والبحث في العوامل المتسببة في إحداث .
- __ على مديري المؤسسات الابتعاد على الأساليب التسلطية في تسيير الموارد البشرية، وبالخصوص في تعاملهم مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، بما يكفل رفع مردود عملهم ويسهم في نجاح فريق العمل التربوي في إيصال رسالتهم.
- __ على الهيئات الوصية الإهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية، خاصة بما يتعلق المنشآت والمرافق الرياضية داخل الثانويات و المتاقن.
- __ إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- __ توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الإهتمام بظاهرة دافعية الإنجاز، خصوصا مع ارتفاع مستويا تها وتعدد مصادرها ومسببا تها، وخاصة ونحن نعيش في عصر القلق والأزمات النفسية.

قائمة الأمر اجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- إبراهيم الشافعي، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط 01 ، القاهرة ، مصر ، 1969.
- 2- احمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ، ط4 ، الكويت 1988.
- 3- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط07 ، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1986، ص:64، إدوارد .ج. موراي ، الدافعية و الإنفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01، دار الشروق القاهرة 1988.
- 4_ أكرم زاكي خطايبية : المنهاج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ،دار الفكر ،القاهرة 1997 .
- 5_ المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 .
- 6_ أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- 7_ بشير صالح الرشدي : "مناهج البحث التربوي" ؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت : 2000م.
- 8_ حاجي فريد ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات -الأبعاد و المتطلبات ،دار الخلدونية ،الجزائر ،2005.
- 9_ حاجي فريد:بيداغوجيا التدريس بالكفاءات -الأبعاد و المتطلبات ،دار القصة 2005 .
- 10_ حسن احمد الشافعي : الرياضة والقانون ، دار الوفاء ، الإسكندرية .
- 11_ حسن شلتوت ، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 .
- 12_ حسين أبو رياش ،عبد الحكيم الصافي ،أميمة عمور ،سليم شريف ،الدافعية و الذكاء العاطفي ،ط01 ،دار الفكر ،عمان ،2006 .
- 13_ حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلبي:"مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛منشأة المعارف،الإسكندرية:بدون سنة.
- 14_ حسين عبد الحميد رشوان:"في مناهج العلوم"؛مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،مصر:2003.
- 15_ حمدي علي الفرماوي ،دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة ولإتجاهات الحديثة ،ط01،دار الفكر العربي القاهرة ،2004.
- 16_ خير الدين هني :كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات ،دار المسيرة للنشر ،عمان ،ط1 ،2005 .
- 17_ رايح تركي : اصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 .
- 18_ رشيد زرواتي:"مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية"ط1،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر:2007
- 19_ زكية ابراهيم كامل : وآخرون : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 .
- 20_ زيتوني عبد القادر و آخرون ،تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2009.
- 21_ زينب علي عمر ،طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ،2008.

- 22_ عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الاول ، المكتبة الوطنية ، 1981 .
- 23_ عباس أحمد صالح: التربية البدنية والرياضية وأثارها على المجتمع، ديوان المطبوعات الجامعية، 1981.
- 24_ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، ص: 68.
- 25_ عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006 .
- 26_ عطاء الله أحمد، أساليب و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 .
- 27_ عفاف عثمان عثمان، وآخرون ، أضواء على مناهج التربية الرياضية ، دار الوفاء، مصر، 2007.
- 28_ عمر مصطفى التير : استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي، بيروت 1986.
- 29_ غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008 .
- 30_ غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 .
- 31_ فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ، د.ت .
- 32_ محمد السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، ط 1 ، 1985 ، ص 38
- 33_ محمد سعيد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، ط2 ، الإسكندرية، مصر 2004 .
- 34_ محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء ، مصر، د.ت.
- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1996 .
- 35_ محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 36_ محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"؛ ط3، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، مصر: 1986.
- 37_ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1995.
- 38_ محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر 1992 .
- 39_ محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط 1 ، بيروت ، لبنان .
- 40_ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، الدافعية (نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998،
- 41_ مصطفى كمال زنگلوجي : أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، 2007 .

- 42_ مصطفى حبيلس :المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة ،العدد،38،2004.
- 43_ ناهد محمود سعد ، نللي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، مصر الجديدة ، 2004 .
- 44_ نبيل محمد زايد ،الدافعية و التعلم ،ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،2003 .
- 45_ نثيبال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ، ط2 ، مصر 1972 .
- 46_ نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 2005 .
- 47_ وزارة التربية الوطنية . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . ديسمبر 2003 .
- 48_ وزارة التربية الوطنية ،الكفاءات موعدك التربوي ،العدد 05 ،2005 .

مراجع أخرى:

المذكرات:

- 1_ بن خاتم الله نور الدين :دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية ،جامعة باتنة ،2008.
- 2_ حزازي كمال ،معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية ،رسالة ماجستير غـ م ،جامعة بسكرة ،2009-2010.
- المجلات:

1 مجلة الجزائرية للتربية المرربي:البيداغوجيا الجديد ،بيداغوجيا الادماج ،العدد05،المركز الوطني للوثائق التربوية .يناير_ فبراير 2006.

المراجع باللغة الفرنسية :

1-Delandesheever:"Introduction à La recherché éducation ,EDA:collin bouvillier,paris:1976.

مواقع الأنترنت :

1- www.Lceeb.com / t6769_ 2011 .

1- [www5 http://educ.yoo7.com/t414](http://www5 educ.yoo7.com/t414).

1- www LYeepcom/t6769- 2011 .

الأملاحق

جامعة محمد خضير بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم التربية البدنية و الرياضية

إستمارة إستبيان

موجهة لأساتذة المرحلة المتوسطة

الملحق رقم : 01

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية عند الطفل و المراهق تحت عنوان "دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات" نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات ا لجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة:

رجاء الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (x) أمام العبارة.

إشراف الأستاذ:
شتيوي عبد المالك.

إعداد الطالب:
عبد الستار زكريا.

الموسم الدراسي: 2011/2012

المحور الأول: نظام المقارنة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية في التدريس.

1- المقارنة بالكفاءات يرفع من معنوياتك المهنية ؟

نعم لا

2- هل النظام الجديد يعطيك دفعة إتحاه العمل ؟

نعم لا

3- في ظل المنهاج الجديد هل أنت ؟

أقل إستعدادا أكثر إستعدادا

4 - عند توفر كل شروط المنهاج الجديد هل تعمل به ؟

نعم لا

5- كيف ترى نفسك إتجاه التلاميذ جراء النظام الجديد ؟

لا تشعر بأي تغيير في تغيير نحو الأحسن

6- المقارنة بالكفاءات كمنهاج هل يساعدك على تطوير ذاتك ؟

نعم لا

7- في ظل المنهاج الجديد هل أنت راض على الوظيفة ماديا ؟

نعم لا

8- هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات بيداغوجية ؟

غير ناجحة ناجحة

9- هل المقارنة بالكفاءات حافز لك في التدريس ؟

نعم لا

المحور الثاني: الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف (الكلاسيكي) على نظام المقارنة بالكفاءات.

1- هل بيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعدك في تحسين المستوى الدراسي؟

نعم لا

2- هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقارنة بالكفاءات وتطبيقها ميدانياً؟

نعم لا

3- هل المقارنة بالكفاءات المعمول بها حالياً خطوة إيجابية نحو إصلاح المنظومة التربوية؟

نعم لا

4- في ظل المنهاج الجديد عند إقبالك على حصص ب ر كيف ترى نفسك؟

أقل استعداد أكثر استعداد

5- الطريقة البيداغوجية التي تعتمد هي؟

طريقة التعميم النمطية بيداغوجية الفروقات و الاعتماد عليها في الحصص

6- وعلي ماذا تعتمد هذه الطريقة البيداغوجية؟

مسلك تعليمي واحد تحديد عدة مسالك تعليمية

7- أثناء الحصص يكون دورك على أنك؟

تلقتن تأمر و تنهي تقترح ترشد ومساعد لتجاوز العقبات

8- أثناء عملك في الحصص يكون دور التلميذ؟

مستقبل للمعلومات محور العملية

9- هل تفضل التدريس ب؟

الأهداف المقارنة بالكفاءات

لماذا؟

.....
.....

المحور الثالث: نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة.

1- هل نقص الوسائل والتجهيزات تعتبر من بين العراقيل التي تجدها لتطبيق الأهداف التعليمية؟
نعم لا

2- ماهو العنصر الأساسي الذي يساعدك على تحقيق الأهداف التعليمية في المنهاج الجديد؟
الوقت و عدد الحصص توفر الوسائل البيداغوجية قلة عدد التلاميذ

3- هل تتوفر المؤسسة التربوية على التجهيزات و الوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج التدريس بالكفاءات؟

كافية غير كافية منعدمة

4- في غياب الوسائل البيداغوجية هل تستطيع تحقيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟
نعم لا

5- باعتبارك أستاذ المادة أذكر الوسائل و المرافق الرياضية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج الجديد؟

.....
.....

6- عند توفر الوسائل التعليمية كيف يكون سير الحصة؟

.....
.....

7- فعالية الحصة مصدرها الأساسي هو؟

الهدف المسطر حضور التلاميذ الوسائل البيداغوجية

8- في أي جانب من الجوانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ و ذلك في ظل المنهاج الجديد؟

الحركي الفكري المعنوي كل الجوانب

9- كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية؟

لا يعينهم الأمر منهاراً نوعاً ما

10- هل تعتمد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها؟

نعم لا

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : "دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات".

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي.

هدف الدراسة: معرفة مدى تأثير المنهاج الجديد على دافعية الإنجاز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

مشكلة الدراسة: هل لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

__ هل نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس ؟

__ أي بيداغوجية مفضلة للتدريس عند الأساتذة ؟

__ هل نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

__ نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس .

__ الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف على نظام المقاربة بالكفاءات .

__ نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة .

إجراءات الدراسة: العينة: عينة عشوائية وكانت متكونة من 65 أستاذ حيث يمثلون نسبة 30% من مجتمع الأصلي للبحث الذي

هو أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة بولاية الوادي .

المنهج المتبع: استعملنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع وإخضاع الدراسة للتحليل الدقيق.

الأدوات المستخدمة في البحث: استمارة الاستبيان بما فيها أسئلة مغلقة ومفتوحة ونصف المفتوحة،

النتائج المتوصل إليها:

- المنهاج الجديد حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التدريس.

- الأساتذة يفضلون التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- زيادة نجاح التدريس بالنظام الحديث يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة .

الإقتراحات:

__ يجب على الأساتذة معرفة طرق تنمية دافعية الإنجاز و إلقاء و لو نظرة على النظريات المفسرة لها .

__ إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

__ على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية، خاصة بما يتعلق المنشآت

والمرافق الرياضية داخل الثانويات و المتاقن.

__ محاولة تطبيق المنهاج الجديد و لو في حالة عدم توفر كل شروطه .

__ يجب عليهم التضحية و لو بالقليل من أجل ظهور جيل صالح ينفع البلاد .

__ التكتيف من المنتقيات و الأيام الدراسية و البيداغوجية من أجل إزالة الغموض حول المنهاج الجديد .

